



الحكومة عاجزة عن ردع الإجرام السعودي

«الرد الدبلوماسي» تسويق لدماء الشهداء وغثشل في اختبار السيادة



مع الانتهاك السافر لسيادة البلاد، وهو ما فجر غضبا شعبيا حول إصرار الحكومة على هذا الملف، رغم المخاطر والتحديات الأمنية التي تحيط بالبلاد، ومن ضمنها التهديدات الإرهابية والانتهاكات المتكررة لبعض الدول المجاورة والتي تتطلب ان يكون العراق مصحنا أمنيا لا ان يتم استهداف أكبر قوة عسكرية يمتلكها العراق والمتمثلة بالمقاومة الإسلامية والحشد الشعبي.

بين البلدين، وضرورة دعم كل ما من شأنه تعزيز مصالح العراق وعلاقاته مع الدول العربية والإسلامية، بما يضمن عدم تحول أراضيه ومقدراته إلى أداة للعدوان ضد جيرانه، وهو ما اعتبره مختصون أنه أعطى رسائل عراقية بعدم التصعيد السياسي أو اتخاذ خطوة كرد اعتبار على الانتهاك السافر الذي استهدف مؤسسة أمنية رسمية.

وحول هذا الأمر، يقول القيادي في ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الموقف العراقي مازال بعيدا عن مستوى الجريمة التي ارتكبت بحق أبناء الحشد الشعبي، ولا بد من ان تتصرف الحكومة من منطلق قوة وليس الضعف».

وأضاف جعفر، أن «الرد الطبيعي هو أن يكون بالمثل أو عبر سلك الطرق الدبلوماسية وإجبار السعودية على الاعتراف بخطئها وتعويض المتضررين والزامها بعدم تكرار العدوان مرة أخرى، فضلا عن تدويل القضية لدى الأمم المتحدة ومجلس الأمن».

وأشار إلى أن «الحكومة غير قادرة بالرد عسكريا على العدوان السعودي، وليس من مصلحة الجميع ان يتم التصعيد، خاصة مع التحديات والاضطرابات التي تعيشها المنطقة، لكن في المقابل، يجب ان تكون هناك إجراءات حكومية دبلوماسية جادة تجاه هذه الجريمة»، وبدلا من الرد على السعودية، أعلنت الحكومة، التزامها بملف حصر السلاح بيد الدولة بالتزامن

مع الانتهاك السافر لسيادة البلاد، وهو ما فجر غضبا شعبيا حول إصرار الحكومة على هذا الملف، رغم المخاطر والتحديات الأمنية التي تحيط بالبلاد، ومن ضمنها التهديدات الإرهابية والانتهاكات المتكررة لبعض الدول المجاورة والتي تتطلب ان يكون العراق مصحنا أمنيا لا ان يتم استهداف أكبر قوة عسكرية يمتلكها العراق والمتمثلة بالمقاومة الإسلامية والحشد الشعبي.

وحول هذا الأمر، يقول القيادي في ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الموقف العراقي مازال بعيدا عن مستوى الجريمة التي ارتكبت بحق أبناء الحشد الشعبي، ولا بد من ان تتصرف الحكومة من منطلق قوة وليس الضعف».

وأضاف جعفر، أن «الرد الطبيعي هو أن يكون بالمثل أو عبر سلك الطرق الدبلوماسية وإجبار السعودية على الاعتراف بخطئها وتعويض المتضررين والزامها بعدم تكرار العدوان مرة أخرى، فضلا عن تدويل القضية لدى الأمم المتحدة ومجلس الأمن».

وأشار إلى أن «الحكومة غير قادرة بالرد عسكريا على العدوان السعودي، وليس من مصلحة الجميع ان يتم التصعيد، خاصة مع التحديات والاضطرابات التي تعيشها المنطقة، لكن في المقابل، يجب ان تكون هناك إجراءات حكومية دبلوماسية جادة تجاه هذه الجريمة»، وبدلا من الرد على السعودية، أعلنت الحكومة، التزامها بملف حصر السلاح بيد الدولة بالتزامن

مع الانتهاك السافر لسيادة البلاد، وهو ما فجر غضبا شعبيا حول إصرار الحكومة على هذا الملف، رغم المخاطر والتحديات الأمنية التي تحيط بالبلاد، ومن ضمنها التهديدات الإرهابية والانتهاكات المتكررة لبعض الدول المجاورة والتي تتطلب ان يكون العراق مصحنا أمنيا لا ان يتم استهداف أكبر قوة عسكرية يمتلكها العراق والمتمثلة بالمقاومة الإسلامية والحشد الشعبي.

وحول هذا الأمر، يقول القيادي في ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الموقف العراقي مازال بعيدا عن مستوى الجريمة التي ارتكبت بحق أبناء الحشد الشعبي، ولا بد من ان تتصرف الحكومة من منطلق قوة وليس الضعف».

وأضاف جعفر، أن «الرد الطبيعي هو أن يكون بالمثل أو عبر سلك الطرق الدبلوماسية وإجبار السعودية على الاعتراف بخطئها وتعويض المتضررين والزامها بعدم تكرار العدوان مرة أخرى، فضلا عن تدويل القضية لدى الأمم المتحدة ومجلس الأمن».

وأشار إلى أن «الحكومة غير قادرة بالرد عسكريا على العدوان السعودي، وليس من مصلحة الجميع ان يتم التصعيد، خاصة مع التحديات والاضطرابات التي تعيشها المنطقة، لكن في المقابل، يجب ان تكون هناك إجراءات حكومية دبلوماسية جادة تجاه هذه الجريمة»، وبدلا من الرد على السعودية، أعلنت الحكومة، التزامها بملف حصر السلاح بيد الدولة بالتزامن

مع الانتهاك السافر لسيادة البلاد، وهو ما فجر غضبا شعبيا حول إصرار الحكومة على هذا الملف، رغم المخاطر والتحديات الأمنية التي تحيط بالبلاد، ومن ضمنها التهديدات الإرهابية والانتهاكات المتكررة لبعض الدول المجاورة والتي تتطلب ان يكون العراق مصحنا أمنيا لا ان يتم استهداف أكبر قوة عسكرية يمتلكها العراق والمتمثلة بالمقاومة الإسلامية والحشد الشعبي.

وحول هذا الأمر، يقول القيادي في ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الموقف العراقي مازال بعيدا عن مستوى الجريمة التي ارتكبت بحق أبناء الحشد الشعبي، ولا بد من ان تتصرف الحكومة من منطلق قوة وليس الضعف».

وأضاف جعفر، أن «الرد الطبيعي هو أن يكون بالمثل أو عبر سلك الطرق الدبلوماسية وإجبار السعودية على الاعتراف بخطئها وتعويض المتضررين والزامها بعدم تكرار العدوان مرة أخرى، فضلا عن تدويل القضية لدى الأمم المتحدة ومجلس الأمن».

وأشار إلى أن «الحكومة غير قادرة بالرد عسكريا على العدوان السعودي، وليس من مصلحة الجميع ان يتم التصعيد، خاصة مع التحديات والاضطرابات التي تعيشها المنطقة، لكن في المقابل، يجب ان تكون هناك إجراءات حكومية دبلوماسية جادة تجاه هذه الجريمة»، وبدلا من الرد على السعودية، أعلنت الحكومة، التزامها بملف حصر السلاح بيد الدولة بالتزامن

مواطنو الإقليم يناشدون إدارة المركز للخلاص من هيمنة العوائل الحاكمة

تتناسب مع الوضع الاقتصادي الذي يعانيه العراق بشكل عام، حيث تعادل أسعار البنزين أضعاف ما موجود في بغداد وباقي المدن كما أن المياه لا تأتي إلا ساعات محدودة ناهيك عن ملاحقة الشباب الرافض لطبيعة الحكم في كردستان وهو ما رفع معدلات الهجرة إلى الخارج والتي زادت عن المعقول بحثا عن حياة كريمة لا إجبار فيها ولا أكره.

فيما تتمتع الأحزاب الحاكمة هناك برفاهية خارجة عن المعقول. مشاكل الشعب الكردي لا تأتي فرادى، ففي الوقت الذي يعاني فيه عدم استلام الرواتب والمستحقات للموظفين والمتقاعدين، ذهبت السلطات الحاكمة إلى فرض أجور وضرائب باهظة على الخدمات التي يجب أن تقدم مجانا كما هو الحال في جميع محافظات العراق الأخرى أو على الأقل مدعومة بأسعار

الذي يرأسه مسعود البارزاني استطاع أن يحافظ على وجوده غير المرغوب به هناك من خلال الترهيب الذي طال جميع الأصوات الناشطة والمناذية بضرورة تغيير النظام الحاكم الذي يتعامل مع السلطة كأنها أرث لهذه العائلة المتهالكة التي اهتمت ببناء إمبراطورية من الفساد والسرقات على حساب حقوق المواطن الكردي الذي ما يزال يبرز تحت خط الفقر والمعاناة،

المراقب العراقي / سيف الشمري
ما تزال العائلة البارزانية منذ عقود تسيطر على الحكم في إقليم كردستان وطوال هذه الحقبة لم ينعم الشعب الكردي بأي استقرار سياسي أو اقتصادي، ولم تفارق هذه الأزمات إطلاقا، ورغم التظاهرات والاحتجاجات التي تنظم في المحافظات الشمالية إلا أن الحزب الديمقراطي الكردستاني



تفاصيل أكثر 3

الإجازات الطويلة للموظفين توفر الأموال للدولة وتخلق القطاع الخاص

طويلة تصل إلى خمس سنوات، مع احتفائه بنسبة ٥٠ بالمئة من راتبه الاسمي خلال مدة الإجازة، الأمر الذي دفع مختصين إلى التحذير من تداعياته المالية، خصوصا إذا توسعت أعداد الموظفين الراغبين في الاستفادة منه. ويرى اقتصاديون أن استمرار صرف جزء من الراتب لموظف خارج الخدمة الفعلية يمثل التزاما ماليا على الدولة، في وقت تسعى فيه الحكومة إلى السيطرة على الإنفاق الجاري وتأمين النفقات الأساسية، مؤكدين أن أي تشريع جديد ينبغي تراجع النشاط الاقتصادي.

المراقب العراقي / أحمد سعدون
أثار مقترح منح الموظف إجازة طويلة مع استمرار صرف نصف راتبه الاسمي جدلا اقتصاديا واسعاً، في ظل الظروف المالية الصعبة التي يمر بها العراق وتراجع الإيرادات النفطية، وسط تحذيرات من أن يتحول المقترح إلى عبء إضافي على الموازنة العامة دون أن يقدم معالجة فعلية لمشكلة الترهل الوظيفي أو الأزمة الاقتصادية. وينص المقترح الذي طرحته اللجنة المالية النيابية على منح الموظف إجازة

المراقب العراقي / سيف الشمري
ما تزال العائلة البارزانية منذ عقود تسيطر على الحكم في إقليم كردستان وطوال هذه الحقبة لم ينعم الشعب الكردي بأي استقرار سياسي أو اقتصادي، ولم تفارق هذه الأزمات إطلاقا، ورغم التظاهرات والاحتجاجات التي تنظم في المحافظات الشمالية إلا أن الحزب الديمقراطي الكردستاني



المراقب - خاص



المراقب - خاص



المراقب - خاص

القيادي بدولة القانون
جاسم محمد:
يجب ان يكون الرد بالمثل
أو إجبار السعودية
على الاعتراف بخطئها
وتعويض المتضررين

الخبر الاقتصادي
د. فالح الزبيدي:

دخول أعداد كبيرة من
الموظفين إلى السوق
لن يؤدي بالضرورة
لتنشيط الاقتصاد

القيادي بالإطار
علي الفتلاوي:

هناك منظومات فساد
بكل العراق ولكن
في الإقليم توجد
منظومات عالية كاملة

مع تزايد أعداد المحترفين في الأندية السجل يحتدم حول مطير المدرب المحلي

الحال بالنسبة للمدربين السوريين، حيث يقود أيمن الحكيم نادي الكرخ ورأفت محمد نادي غاز الشمال، في حين يقود الفرنسي لوران بايندي نادي زاخو، والأردني هيثم الشبول نادي الموصل، وآخر استقر مؤمن سليمان على رأس الجهاز الفني لنادي الكرمة. وتحذّر المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلا: إن «موضوعة زيادة عدد المدربين المحترفين في دورينا حذرنا منها قبل مدة طويلة وتوقعناها نتيجة لتراجع مستوى المدرب المحلي من خلال نتائجه مع الأندية،

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي
تتهبأ الأندية المحلية لانطلاق منافسات الموسم الجديد من دوري نجوم العراق بعد غد الجمعة، حيث سيتواجد أحد عشر مدربا محترفا على دكة البدلاء مقابل تسعة مدربين محليين، في خطوة تؤكد الزيادة المتواصلة بعدد المحترفين منذ انطلاقة الموسم الأول لدوري النجوم قبل أربعة مواسم. ويشارك في قيادة الأندية مدريان إيرانيين هما يحيى غول محمدي في قيادة دهوك وكذلك علي رضا منصوريان في تدريب الطلبة، في حين يتواجد أربعة مدربين تونسيين هم فتحي الجبالي مع القوة الجوية وسامي الطرابلسي مع الشرطة وقيس البعقوبي مع بابل ويامن الزلفاني مع الغراف، وكذلك

المراقب العراقي / سيف الشمري
ما تزال العائلة البارزانية منذ عقود تسيطر على الحكم في إقليم كردستان وطوال هذه الحقبة لم ينعم الشعب الكردي بأي استقرار سياسي أو اقتصادي، ولم تفارق هذه الأزمات إطلاقا، ورغم التظاهرات والاحتجاجات التي تنظم في المحافظات الشمالية إلا أن الحزب الديمقراطي الكردستاني



المراقب العراقي / بغداد

أكدت كتلة حقوق النيابية أمس الثلاثاء رفض دعوات تسليم سلاح المقاومة، مشيرة الى أن الأوضاع في المنطقة والمحيطه بالعراق تتطلب تحصين الجبهة الداخلية للبلاد لا خلق ثغرات أمنية. وقال النائب عن الكتلة مقداد الخفاجي إن «الاعتداءات التي تعرض لها العراق ولا سيما الاعتداء السعودي الأمريكي تؤكد أن التهديدات الخارجية ما تزال قائمة، الأمر الذي يجعل الحديث عن تسليم سلاح المقاومة في هذه المرحلة غير مناسب». وأضاف أن «حماية سيادة العراق وأمن شعبيته تتطلب التعامل مع ملف السلاح وفق طبيعة التهديدات القائمة وعدم اتخاذ قرارات من شأنها إضعاف قدرة البلاد على مواجهة أي اعتداء خارجي». وأشار الخفاجي إلى أن «التهديدات التي تمثلها بعض دول المنطقة تجاه العراق تستوجب موقفا وطنيا يحافظ على أمن البلاد وسيادتها بدلا من تقديم تنازلات في ظل استمرار الاعتداءات والتحديات الأمنية».

حقوق ترفض دعوات تسليم سلاح المقاومة

المراقب العراقي / بغداد

أكدت عضو اللجنة القانونية النيابية، ابتسام هاشم الهلالي، أمس الثلاثاء، أن مجلس النواب قاد حراكا باتجاه تعديل قانون التقاعد الموحد استجابة لمطالب المتقاعدين وتحسينا للمواد التي تنظم حقوقهم. وقالت الهلالي إنه «منذ أيام تم جمع توقيعات من أعضاء مجلس النواب لغرض تقديم طلب رسمي إلى رئاسة المجلس لتعديل قانون التقاعد الموحد»، مبينة أن «التحرك يأتي بهدف إعادة النظر في عدد من مواد القانون بما يخدم شريحة المتقاعدين». وأضافت أن «من أبرز المقترحات التي نعمل عليها تعديل السن القانونية للتقاعد ليكون ٦٣ عاماً بدلاً من ٦٠ عاماً أسوة بما كان معمولاً به سابقاً»، مشيرة إلى أن «هناك مواد أخرى في قانون التقاعد سيتم النظر فيها من قبل أعضاء اللجنة القانونية وأعضاء مجلس النواب». وأوضحت الهلالي أن «تعديل القانون يجب أن يأخذ بنظر الاعتبار أوضاع المتقاعدين واحتياجاتهم وأن تكون التعديلات منصفة لهذه الشريحة».

حراك برلماني لتعديل قانون التقاعد الموحد

بعد عقود من هيمنة العائلة البارزانية

الفوضى الاقتصادية والسياسية في كردستان تفعل المطالبات الداعية للالتحاق بالمركز



الكردية وهو ما زاد من حالة عدم الاستقرار في المحافظات الشمالية. هذا وطالب الشعب الكردي في كردستان وطوال هذه الحقبة لم ينعم الشعب الكردي بأي استقرار سياسي أو اقتصادي، ولم تفارقه الأزمات إطلاقاً، ورغم التظاهرات والاحتجاجات التي تنظم في المحافظات الشمالية إلا أن الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه مسعود البارزاني استطاع

التي أجريت في السنوات السابقة إلا أنها لم تؤت ثمارها وما تزال العائلة البارزانية تسيطر على شؤون كردستان، كما أشاروا إلى أن مستوى التدهور في أربيل وصل لمرحلة لا رجعة فيها حيث لا يوجد برلمان ولا حكومة شرعية يفك ارتباطه بحكومة الإقليم سنتين إلا أن الخلافات السياسية شكلت عائقاً أمام المضي بتشكيل حكومة جديدة مقترحة من الشعب

كاملة للفساد وهذا أمر واقع لم تستطع السلطات هناك السيطرة على إبقائه طلي الكتمان ليظهر بشكل واضح على أرض الواقع .. مدونون وسياسيون في إقليم كردستان أكدوا في تدوينات أن الشعب الكردي ما زال يطمح لأن يفك ارتباطه بحكومة الإقليم والارتباط بشكل مباشر بالحكومة الاتحادية في بغداد، وعلى الرغم من المطالبات العديدة والاستفتاءات

السياسي راجي نصير في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «قضية فصل الحال في إقليم كردستان عن بغداد طوال السنوات الماضية لم تكن صحيحة او دقيقة في ظل وجود منظومة سيطرة عملت على احتضان الكثير من الناشطين والمنظمات من أجل التلاعب إعلامياً بالرأي العام لصالحها». وأضاف نصير أن «هناك منظومات فساد في كل العراق ولكن في الإقليم توجد منظومات عائلية

الذي يعانيه العراق بشكل عام، حيث تعادل أسعار البنزين أضعاف ما موجود في بغداد وباقي المدن كما عدم استلام الرواتب والمستحقات للموظفين والمتقاعدين، ذهبت السلطات الحاكمة إلى فرض أجور وضرائب باهظة على الخدمات التي يجب أن تقدم مجاناً كما هو الحال في جميع محافظات العراق الأخرى أو على الأقل مدعومة بأسعار تتناسب مع الوضع الاقتصادي وحول هذا الأمر يقول المحلل

برفاهية خارجة عن المعقول. مشاكل الشعب الكردي لا تأتي فرادى، ففي الوقت الذي يعاني فيه عدم استلام الرواتب والمستحقات للموظفين والمتقاعدين، ذهبت السلطات الحاكمة إلى فرض أجور وضرائب باهظة على الخدمات التي يجب أن تقدم مجاناً كما هو الحال في جميع محافظات العراق الأخرى أو على الأقل مدعومة بأسعار تتناسب مع الوضع الاقتصادي

أن يحافظ على وجوده غير المرغوب به هناك من خلال الترهيب الذي طال جميع الأصوات الناشطة والمنادية بضرورة تغيير النظام الحاكم الذي يتعامل مع السلطة كأنها أرث لهذه العائلة المتهالكة التي اهتمت ببناء إمبراطورية من الفساد والسرقات على حساب حقوق المواطن الكردي الذي ما يزال يزرع تحت خط الفقر والمعاناة، فيما تتمتع الأحزاب الحاكمة هناك

المراقب العراقي / سيف الشمري ما تزال العائلة البارزانية منذ عقود تسيطر على الحكم في إقليم كردستان وطوال هذه الحقبة لم ينعم الشعب الكردي بأي استقرار سياسي أو اقتصادي، ولم تفارقه الأزمات إطلاقاً، ورغم التظاهرات والاحتجاجات التي تنظم في المحافظات الشمالية إلا أن الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه مسعود البارزاني استطاع

قيادي بالإطاري جرح حسم الوزارات الشاغرة خلال أسبوعين

خاصة أن هناك استحقاقات للقوى السياسية». وأشار الى أن «حسم التصويت على المرشحين ربما يأخذ بعض الوقت، لكن في كل الأحوال هناك تفاهات مهمة هي التي ستحسم الاتجاه نحو من سيجري اختيارهم للحقائب الوزارية».

السياسية، سواء كانت السنية أو الكردية بهذا الاتجاه». وبين أن «عقد جلسة مجلس النواب للتصويت على أسماء المرشحين للحقائب الوزارية التسع قد يجري خلال الأسبوعين المقبلين، وأن التفاهات هي سيدة الموقف،

السياسية، سواء كانت السنية أو الكردية بهذا الاتجاه». وبين أن «عقد جلسة مجلس النواب للتصويت على أسماء المرشحين للحقائب الوزارية التسع قد يجري خلال الأسبوعين المقبلين، وأن التفاهات هي سيدة الموقف،

الاجتماع حمل توافقاً بين القوى السياسية بهذا الاتجاه». وأضاف أن «المؤشرات تدل على أن الحسم ربما يكون خلال الأسبوعين المقبلين، خاصة أن هناك تفاهات بين قوى الإطار التنسيقي، ورسائل متبادلة مع بقية القوى

بمرشحي وزارة الداخلية والدفاع. وأوضح عبد الهادي أن «اجتماع الإطار التنسيقي مساء أمس الاول كان واضحاً في تأكيد ضرورة الإسراع بحسم مرشحي تسع حقائب وزارية، بينها سيادية، في حكومة علي الزيدي»، لافتاً إلى أن

المراقب العراقي / بغداد رجع القيادي في الإطار التنسيقي عدي عبد الهادي، أمس الثلاثاء، أن يكون حسم ملف الوزارات الشاغرة خلال الأسبوعين المقبلين، منوها بأن هناك بعض الخلافات تتعلق

المراقب العراقي / بغداد رجع القيادي في الإطار التنسيقي عدي عبد الهادي، أمس الثلاثاء، أن يكون حسم ملف الوزارات الشاغرة خلال الأسبوعين المقبلين، منوها بأن هناك بعض الخلافات تتعلق

المراقب العراقي / بغداد رجع القيادي في الإطار التنسيقي عدي عبد الهادي، أمس الثلاثاء، أن يكون حسم ملف الوزارات الشاغرة خلال الأسبوعين المقبلين، منوها بأن هناك بعض الخلافات تتعلق

نائب سابق: الترهل الوظيفي لا يقتصر على مجالس المحافظات

إلى إجراءات شكلية أو استهداف لجهة بعينها، بل يجب أن يكون ضمن مشروع متكامل لإعادة بناء الجهاز الإداري ورفع كفاءة المؤسسات وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين».

والعمل على معالجة حالات التضخم الوظيفي، وتفعيل الرقابة والمساءلة، وربط شغل المناصب والكفاءة الوظيفية بمعايير واضحة بعيداً عن المحاصصة والمصالح الشخصية». وأضاف أن «إصلاح مؤسسات الدولة لا ينبغي أن يتحول

مبيناً أن المشكلة أوسع من مؤسسة أو جهة محددة، وأن العديد من الدوائر الحكومية تعاني هي الأخرى الترهل والفساد وسوء الإدارة». وشدد على «ضرورة إجراء مراجعة شاملة لهيكل الدولة والدوائر والمؤسسات التابعة لها،

المؤسسات الحكومية، أسهمت بإضعاف كفاءة الجهاز الإداري وتعطيل قدرته على تقديم الخدمات بالشكل المطلوب». وأوضح أن «الحديث عن إصلاح مجالس المحافظات يجب ألا يكون بمعزل عن بقية مؤسسات الدولة،

مشكلات مترامية تتطلب معالجة جادة وشاملة. وقال المالكي إن «تضخم أعداد الموظفين وضعف الإنتاجية وتداخل الصلاحيات، إلى جانب انتشار الفساد والحسوبية في بعض مفاصل

المراقب العراقي / بغداد أكد النائب السابق رائد المالكي أن مشكلة الترهل الوظيفي وفشل الأداء الإداري في العراق لا تقتصر على مجالس المحافظات، مشيراً إلى أن مختلف مؤسسات ودوائر الدولة تعاني

المراقب العراقي / بغداد أكد النائب السابق رائد المالكي أن مشكلة الترهل الوظيفي وفشل الأداء الإداري في العراق لا تقتصر على مجالس المحافظات، مشيراً إلى أن مختلف مؤسسات ودوائر الدولة تعاني

المراقب العراقي / بغداد أكد النائب السابق رائد المالكي أن مشكلة الترهل الوظيفي وفشل الأداء الإداري في العراق لا تقتصر على مجالس المحافظات، مشيراً إلى أن مختلف مؤسسات ودوائر الدولة تعاني

كركوك.. إصابة ثلاثة منتسبين بانفجار عبوة من مخلفات داعش

أصيب ثلاثة منتسبين من الجيش، بينهم ضابط، بانفجار عبوة ناسفة في وادي الشاي قرب كركوك، إذ تعرضت دورية للجيش العراقي لانفجار عبوة ناسفة على جانب طريق ترابي في الجزء الغربي من الوادي، ما أسفر عن

إصابة ثلاثة من أفرادها، بينهم ضابط بجروح، وبدأت عملية تمشيط لموقع الانفجار، تحسباً من وجود عبوات أخرى، والمؤشرات الأولية تدل على أن العبوة قديمة، وهي من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي».

الحشد الشعبي يؤمن مراسم ذكرى استشهاد الرسول الأعظم "ص"

أكدت قيادة الحشد الشعبي أن خطة تأمين مراسم ذكرى استشهاد الرسول الأعظم (ص) بالنجف الاشرف، تركز على ثلاثة ملفات رئيسية، هي الأمني والخمسي والثقافي، مشيرة الى أن المقر المسيطر لدى قيادة عمليات الفرات الأوسط يتولى إدارة الملفات الثلاثة، إذ يمسك اللواء الثاني بالحشد الشعبي ١٥٥ كم من الساتر الأمامي، وقد جرى تعزيزه بالجهد الفني العالي، من خلال نصب الكاميرات وتوفير الطائرات وأجهزة التشويش، بما يسهم بتعزيز الإجراءات الأمنية ومراقبة قاطع المسؤولية.



في محاولات لردم «هوة» الأزمة الاقتصادية

مقترح قانون الإجازات الطويلة للموظفين يخلق حالة من الرفض والقبول

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

أشار مقترح منح الموظف إجازة طويلة مع استمرار صرف نصف راتبه الاسمي جدلاً اقتصاديا واسعا، في ظل الظروف المالية الصعبة التي يمر بها العراق وتراجع الإيرادات النفطية، وسط تحذيرات من أن يتحول المقترح إلى عبء إضافي على الموازنة العامة دون أن يقدم معالجة فعلية لمشكلة الترهل الوظيفي أو الأزمة الاقتصادية.

وينص المقترح الذي طرحته اللجنة المالية النيابية على منح الموظف إجازة طويلة تصل إلى خمس سنوات، مع احتفاظه بنسبة ٥٠ بالمئة من راتبه الاسمي خلال مدة الإجازة، الأمر الذي دفع مختصين إلى التحذير من تداعياته المالية، خصوصا إذا توسعت أعداد الموظفين الراغبين في الاستفادة منه.

ويرى اقتصاديون أن استمرار صرف جزء من الراتب لموظف خارج الخدمة الفعلية يمثل التزاما ماليا على الدولة، في وقت تسعى فيه الحكومة إلى السيطرة على الإنفاق الجاري وتأمين النفقات الأساسية، مؤكدين أن أي تشريع جديد ينبغي أن يسبقه احتساب دقيق للكلفة المالية وعدد المستفيدين والأثر المرتبة على الموازنة.

ويشير المختصون إلى أن السماح للموظف خلال الإجازة بالعمل في القطاع الخاص قد يفتح بابا جديدا للمنافسة مع أصحاب المهن الحرة، خصوصا أن الموظف سيحصل على دخل من الدولة وضمان تقاعدي بالتزامن مع دخله من العمل الخاص، بينما يتحمل أصحاب الأعمال والمهن الحرة كامل تكاليف أعمالهم في ظل تراجع النشاط الاقتصادي.

ويحذر اقتصاديون من أن دخول أعداد كبيرة من الموظفين إلى سوق العمل الخاص قد يزيد معاناة بعض القطاعات كالمجال الصحي وذلك بلجوء الأطباء إلى العيادات الخاصة والمستشفيات الأهلية ، وحرمان



المستشفيات الحكومية من خبرتهم ، كما أنه سيسمح بهجرة الكادر التعليمي وخصوصاً ذات التخصصات العلمية بالجوء إلى معاهد التدريس الأهلية مع ضمان استمرار خدمته وفق هذا القانون في القطاع الحكومي

وبحسب المختصين، فإن معالجة الترهل الوظيفي يجب أن تعتمد على إصلاح إداري حقيقي، من خلال إعادة توزيع الموظفين وتدوير الملاكات بين الوزارات والمؤسسات الحكومية، ورفع الإنتاجية وربط التوظيف باحتياجات الدولة، بدلا من معالجة المشكلة عبر منح

إجازات طويلة مدفوعة جزئيا.

وفي المقابل يؤكد اقتصاديون أن التحديات المالية التي يواجهها العراق تتطلب من السلطة التشريعية التركيز على قوانين اقتصادية قادرة على تغيير بنية الاقتصاد، من خلال دعم الزراعة والصناعة وتوفير مستلزمات

المالية النيابية: (رواتب المتقاعدين أمام مراجعة عاجلة

المراقب العراقي / بغداد أكد عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر، أمس الثلاثاء، أن مطالب المتقاعدين بتحسين رواتبهم ومواجهة تراجع قدرتهم الشرائية تستدعي مراجعة قانون التقاعد بما يتناسب مع المتغيرات الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة. وقال كوجر إن «القوانين التي تمس حياة المواطنين يجب أن تخضع للمراجعة بصورة مستمرة، موضحاً أن تغير الظروف المعيشية وارتفاع متطلبات الحياة يفرضان إعادة النظر في التشريعات بما يضمن توفير مستوى معيشي مناسب للمواطنين». وأضاف أن «الراتب يجب أن يكون كافيا لتغطية احتياجات المواطن خلال الفترة التي يعيشها،

مشيراً إلى أهمية وجود جهات تتابع بشكل مستمر مستوى تكاليف المعيشة والقوة الشرائية للرواتب، وفي حال تراجع القدرة الشرائية وعدم كفاية الراتب لتلبية الاحتياجات الأساسية، فإن مراجعة الرواتب والقوانين المرتبطة بها تصبح أمراً ضروريا». وأوضح كوجر أن «هذه المراجعة ينبغي أن تشمل جميع الشرائح التي تعتمد على الرواتب والإعانات، وفي مقدمتها الموظفون والمتقاعدون والمستفيدين من الرعاية الاجتماعية وعوائل الشهداء، مؤكداً أن تحسين الأوضاع المعيشية يجب أن يكون ضمن أولويات السلطات التشريعية والتنفيذية». ولفت إلى أن «للمتقاعدين الحق في التظاهر والمطالبة بحقوقهم، داعياً الحكومة إلى دراسة

إمكاناتها المالية وإجراء التعديلات اللازمة بما ينسجم مع احتياجات هذه الشريحة». وأشار كوجر إلى أن «صندوق التقاعد مستقل، إلا أنه في حال عدم امتلاكه القدرة المالية على تمويل أية زيادات في الرواتب، فإن الحكومة مطالبة بدراسة إمكانية دعمه، لافتاً إلى ضرورة تحديد الجهة المسؤولة عن تعديل قانون التقاعد والجهة التي تمتلك الصلاحية القانونية والمالية لاتخاذ القرار». وشدد عضو اللجنة المالية على أن «مجلس النواب، بوصفه ممثلاً عن الشعب، مطالب بمتابعة مطالب المتقاعدين والعمل على إيجاد حلول واقعية لها، مؤكداً أن أي تعديل لقانون التقاعد ينبغي أن يراعي الجوانب المالية للدولة إلى جانب ضمان حياة كريمة للمتقاعدين».

تشديد نيابي على تفعيل جداول الاستيراد لحماية المنتج الوطني

توجه يستهدف توفير بيئة تجارية أكثر عدالة للمنتجات العراقية، بعد سنوات من تعرض الأسواق المحلية



المراقب العراقي / بغداد أكد عضو مجلس النواب سلوان طه عقرابي، استمرار الإجراءات الحكومية الهادفة إلى حماية الإنتاج المحلي وتعزيز قدرة المصانع العراقية على المنافسة، عبر تنظيم دخول السلع الأجنبية وفرض رسوم وقيم استيرادية على المنتجات التي لها مثيل محلي. وقال عقرابي إن الحكومة ماضية في تفعيل آليات حماية المنتج الوطني، من خلال تطبيق جداول مُحدّثة للقيم الاستيرادية والرسوم الجمركية على السلع الأجنبية المنافسة، استناداً إلى القرار ٢٧٠، وبما يتلاءم مع حركة العرض والطلب واحتياجات السوق المحلية. وأوضح أن هذه الإجراءات تأتي ضمن

العراقية على الاستمرار والإنتاج. وأشار عقرابي إلى أن استمرار تدفق البضائع الأجنبية بأسعار منخفضة ألحق أضراراً بالصناعة المحلية، وأسهم بتوقف عدد من المصانع وتراجع حصة المنتج العراقي في الأسواق. الأمر الذي يتطلب سياسات أكثر فاعلية لتنظيم الاستيراد ومنح المنتج المحلي فرصة حقيقية للنمو. ولفت إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد استمرار العمل بهذه الإجراءات ضمن خطة حكومية تهدف إلى دعم الصناعة الوطنية وزيادة حجم الإنتاج المحلي وتحسين جودته، مؤكداً أن حماية المنتج لا تعني إغلاق السوق أمام السلع الأجنبية، وإنما تنظيم المنافسة بما يضمن تكافؤ الفرص بين المنتج المحلي والمستورد.

النقل البري تحشد أسطولها للنقل 33 ألف طن من الحنطة

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت الشركة العامة للنقل البري، أمس الثلاثاء، المباشرة بنقل ٣٣ ألف طن من الحنطة المحلية، ضمن عمليات منقولة تستهدف دعم مخازن وزارة التجارة وتعزيز انسيابية تجهيز مفدرات البطاقة التموينية. وقال المدير العام للشركة مرتضى كريم الشحمان، إن أسطول الشركة، إحدى تشكيلات وزارة النقل، باشر نقل كميات الحنطة عبر محورين رئيسيين، مبينا أن الحبور الأول يتضمن نقل ٢٩ ألف طن من مخازن عنه في محافظة الأنبار إلى مخازن خان ضاري، فيما يشمل المحور الثاني نقل ٤ آلاف طن من مخازن صلاح الدين إلى بيجي إلى مخازن خان ضاري وبني سعد. وأضاف أن الشركة استنفرت شاحنات أسطولها لتنفيذ عمليات المناقلة المخصصة لوزارة التجارة، ضمن خطة تهدف إلى ضمان وصول الحنطة المحلية إلى المخازن المحددة في المحافظات. وأشار إلى أن عمليات النقل تأتي تنفيذاً لتوجيهات وزارة النقل ومتابعة الإدارة العامة للشركة، مع استمرار الإشراف الميداني على عمليات التحميل والتفريغ في مخازن وزارة التجارة المنتشرة في مختلف مناطق البلاد. وتندرج هذه المناقلات ضمن الجهود الحكومية لتأمين حركة الحنطة المحلية بين مناطق الإنتاج ومراكز الخزن، بما يسهم بدعم منظومة البطاقة التموينية وضمان استمرارية تجهيز المواطنين بالمفدرات الغذائية.

الغاز النيابية تكشف

عن حجم الصادرات

النفطية خلال الأيام

الماضية

المراقب العراقي / بغداد

كشفت لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية النيابية عن حجم الصادرات المسجلة خلال الأيام الماضية، مؤكدة استمرار عمليات التصدير عبر الموانئ العراقية مع تجدد الدعوات إلى تنويع منافذ تصدير النفط وعدم

الانكفاء بمسار واحد.

عضو اللجنة جهاد العبادي، أكد أن صادرات النفط العراقية واصلت تدفقها رغم التحديات الأمنية في المنطقة، مبيناً أن العراق صدر نحو ٢٢ مليون برميل من النفط عبر موانئ البصرة منذ ٢٠ تموز ولغاية الثالث من آب بمعدل

يقارب ١,٨ مليون برميل يوميا.

وأضاف إن صادرات النفط من موانئ البصرة استمرت عبر المسار البحري المرتبط بمضيق هرمز أي أن البيع يكون أما داخل الحدود أو بعد الحدود أي بعد المضيق، مشيراً إلى أن العراق يبيع نفطه على أساس سعر يقارب ٦٠ دولارا للبرميل وأن استمرار التصدير واستقرار الأسعار يمثلان عاملاً إيجابياً للاقتصاد العراقي.

وفيما يتعلق باستئناف التصدير عبر ميناء جيهان التركي، أوضح العبادي أن الاتفاق النهائي لم ينجز حتى الآن، مبيناً أن الأنابيب المتضرر لم يستكمل إصلاحه، وأن العملية تحتاج إلى وقت وشركات متخصصة قادرة على إنجاز أعمال الصيانة.

أسعار النفط

خام برنت: 88 دولارا

الخام الأمريكي: 82.45 دولارا



أسعار الدولار

البيع: 153,750 دينار

الشراء: 152,750 دينار



أسعار السمك

واللحوم

العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3500 دينار

السمك: 5000 دينار



العراق يقود قفزة أوبك

النفطية خلال تموز الماضي

المراقب العراقي / بغداد

سجل إنتاج منظمة أوبك ارتفاعاً لافتاً خلال شهر تموز الماضي، مدفوعاً بعودة جزء كبير من الإمدادات التي تأثرت خلال الأشهر السابقة بالتوترات الأمنية واضطرابات حركة الملاحة في المنطقة، فيما تصدر العراق قائمة الدول الأعضاء من حيث زيادة الإنتاج. وبحسب مسح أجرته وكالة رويترز، ارتفع إنتاج أوبك، باستثناء الإمارات، بنحو ١.١٧ مليون برميل يوميا خلال تموز، ليصل إلى ١٩,٨٥ مليون برميل يوميا، مواصلاً مسار التعافي بعد التراجع الحاد الذي شهدته مستويات الإنتاج خلال أيار. وجاء العراق في مقدمة الدول الأعضاء من حيث حجم الزيادة في الإمدادات خلال الشهر، تلاه الكويت، في وقت تمكنت فيه إيران من زيادة صادراتها النفطية رغم عودة العقوبات الأمريكية على موانئها في منتصف تموز، قبل أن تتأثر حركة الشحن مجدداً. وفي المقابل، سجلت الإمدادات السعودية تراجعاً طفيفاً، بينما ارتفع إنتاج ليبيا، التي لم تتأثر شحنتها بالتداعيات الناجمة عن المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران خلال الفترة ذاتها.

خاما البصرة يواصلان الصعود مع ارتفاع أسعار النفط العالمية

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار خامي البصرة الثقيل والمتوسط ارتفاعاً جديداً خلال تعاملات أمس الثلاثاء، بالتزامن مع تحسن أسعار النفط في الأسواق العالمية، وسط حركة صعود شملت عدداً من الخامات القياسية. وارتفع سعر خام البصرة الثقيل بمقدار ٣٠ سنتاً ليصل إلى ٥٥,٠٩ دولارا للبرميل، مسجلاً نمواً بنسبة ٠,٥٥ بالمئة، فيما صعد خام البصرة المتوسط بالمقدار نفسه ليلج ٥٧,٣٩ دولارا للبرميل، بزيادة نسبتها ٠,٥٣ بالمئة. وعلى مستوى الأسواق العالمية، ارتفع سعر خام برنت إلى ٨٧,٩٤ دولارا للبرميل، بزيادة بلغت ٢٢ سنتاً، ما يعادل ٠,٢٥ بالمئة، بينما صعد خام غرب تكساس الوسيط إلى ٨٢,٣٧ دولارا للبرميل، مرتفعاً بالمقدار نفسه وبنسبة ٠,٢٧ بالمئة.

وشهد خام مريان ارتفاعاً أكثر وضوحاً، إذ زاد سعره ٤,٦٥ دولارات ليصل إلى ٨٤,٩٠ دولارا للبرميل، محققاً نمواً بنسبة ٥,٧٩ بالمئة، في حين ارتفعت سلة أوبك بمقدار ٣,٥٦ دولار لتسجل ٧٩,٥٣ دولارا للبرميل، وبنسبة ارتفاع بلغت ٣,٢٣ بالمئة.

وتأتي هذه التحركات في ظل استمرار تذبذب أسواق النفط العالمية، التي تتأثر بمجموعة من العوامل المرتبطة بمستويات الطلب والإمدادات والتطورات الاقتصادية العالمية، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على أسعار الخامات المختلفة، ومنها الخامات العراقية.



عراقجي: إيران قوة لا تهزم

وأضاف: «لم يتوقع أحد أن تتمكن إيران من مقاومة أمريكا بهذه الطريقة، التي شنت حربها بدعم من الكيان الصهيوني والعديد من الدول الأخرى، لكنها صمدت ولم تخضع، وأجبرت العدو في نهاية المطاف على طلب التفاوض».

وبين، أن «الشعب الإيراني أظهر في الدبلوماسية أنه يجيد الدفاع عن حقوقه»، وأردف: «سمعت هذا من مسؤولين مختلفين بالكلمات نفسها:

المراقب العراقي / متابعة

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن إيران أثبتت قدرتها في الحرب، وأنها قوة لا تهزم وقادرة على مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية. وقال عراقجي: أن «الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بدأ الحرب ضد إيران لفرض الاستسلام عليها بدون أي شروط، لكن بعد ٢٠ يوما من التصدي طلب التفاوض مع طهران».

تحقيق يكشف الخفيا

كيف اشتركت الهند بحرب الكيان الصهيوني الجائرة على دول المنطقة؟



المراقب العراقي / متابعة

أبرز ما جاء في التحقيق، ذاكرة، أن الشركات الهندية، بما فيها الشركات الحكومية، قامت بتسليم رؤوس حربية للطائرات من دون طيار، وعلب قذائف مدفعية، وأجزاء أسلحة صغيرة، ومكونات مركبات عسكرية إلى الموردين العسكريين الصهاينة.

وجرى هذا التمويل على الرغم من المخاطر الكبيرة التي قد تنتهي بها هذه المواد في استخدام تلك الأسلحة في الحرب على غزة. ومع ذلك، لم يُسفر تقرير المنظمة عن أي نقاش عام أو رد فعل سياسي مضاد في الهند، رغم وجود تغطية إعلامية طفيفة. وحددت منظمة العفو الدولية، ٣ شركات هندية مملوكة للدولة، تزود «الكيان»

الخارجية الهندية ومحرر الشؤون الدولية في صحيفة «ذا هندو»، ستانلي جوني، إن العلاقات الهندية - الإسرائيلية لا تقتصر على تحول سياسي أو دبلوماسي فحسب، بل «تشمل أيضا المستوى الاستراتيجي والدفاعي».

واعتقد جوني أن هذا يعود إلى دعم قاعدة ناخبى مودي لـ«إسرائيل»، مضيفا: «هناك تقارب أيديولوجي واضح بين الهندوتفا والصهيونية». بالنسبة لجوني، فإن تقارب الهند المتزايد مع «إسرائيل» بدأ يُكلفها ثمنا باهظا، إذ اعتبر أن الحرب على إيران تهدد أمن الطاقة الهندي، وقد يكون لها تداعيات اقتصادية أوسع في منطقة الخليج، التي تضم جالية هندية

الحرس الثوري: تمكنا من كشف نقاط الضعف لدى العدو الأمريكي

المراقب العراقي / متابعة

أكد المتحدث باسم الحرس الثوري العميد حسين مجبي، أن الحرب على إيران كشفت عن الضعف الاستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف العميد مجبي أيضاً، أن الحرب على إيران كشفت تأثير قوتها في المعادلات العسكرية والاقتصادية والسياسية.

وأشار إلى أن «الأسلحة الاستراتيجية الأمريكية التي تحتاجها واشنطن بشدة تعاني تآكلا وتراجعا، ولا يمكن استبدالها في وقت قريب».

أنصار الله: عملياتنا ضد السفن السعودية جاءت ردّاً على استهداف مطار صنعاء

المراقب العراقي / متابعة

أكدت حركة أنصار الله اليمنية، أمس الثلاثاء، ان عملياتنا ضد السفن السعودية ومعسكراتها تأتي في إطار الرد على اعتداءاتها ومنها الاعتداء على مطار صنعاء.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحركة محمد عبد السلام، إن «باب الحوار والتفاوض لم يغلق وأن من يرفضه هو الطرف السعودي وقد أعلن ذلك مؤخراً متناقضاً مع ادعاء دعم الحلول السلمية».

وأضاف، ان «السعودي يماطل من أجل استكمال مؤامراته وتجهيزاته العسكرية لإدخال اليمن في فوضى وحروب لا نهاية لها»، مبيّناً، ان «الأطراف الإقليمية والدولية مازالت تتصل بنا».

وبين، ان «قواتنا مستمرة في القيام بواجبها لمواجهة المؤامرات والدفاع عن سيادة واستقلال وكرامة اليمن وانتزاع حقوق الشعب كاملة».

تقرير يكشف حجم النقص في الذخائر الأمريكية



المراقب العراقي / متابعة

كشفت وثائق عن عدم قدرة واشنطن على تجديد مخزونها من صواريخ «جافلين» المضادة للدبابات، التي نُقلت إلى أوكرانيا حتى عام ٢٠٢٠.

وبحسب ميزانية وزارة الحرب الأمريكية (البيتاغون)، في السنوات المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٥، اشترى الجيش الأمريكي ٩٣٧٤ صاروخاً لتجديد مخزونه. ومع ذلك، لن يتم تسليم جزء كبير من هذه الشحنات إلى الجيش إلا بعد سنوات عدة من منح العقود.

ولن تبدأ عملية التسليم الأخيرة، وهي عبارة عن دفعة من ٩٤٤ صاروخاً تم تمويلها عام ٢٠٢٤ حتى آب ٢٠٢٠.

وقدّرت الوكالة، أن عملية نقل وحدات قيادة وإطلاق صواريخ «جافلين» ستستغرق سنوات عدة. ومن المتوقع تسليم الدفعة الأخيرة، التي تم شراؤها بأموال مخصصة لتجديد مخزون الأسلحة المتقولة إلى كييف، إلى الجيش الأمريكي بحلول نهاية عام ٢٠٢٨. وتضم هذه الدفعة ٥٠ وحدة.

ويُفسر «البيتاغون» هذه الجدول الزمنية بأن حجم الطلبات الإضافية للسنوات المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٤ تجاوز الطاقة الإنتاجية للمصانع.

مضيق هرمز النصر الإيراني



د. طلام الحافي

مضيق هرمز هو طريق ملاحي ضيق في منطقة الخليج، يشكل ممراً مائياً يربط بين الخليج العربي وخليج عُمان، ويتميز بأهمية إستراتيجية بالغة على المستويين الإقليمي والدولي، باعتباره المفذ البحري الوحيد للخليج العربي إلى المياه المفتوحة والعالم. ويمثل المضيق نقطة عبور رئيسية ضمن أحد أهم الممرات الملاحية الحيوية في العالم، ويُعد أحد الشرايين الأساسية للتجارة الدولية، إذ يمر عبره نحو ١١٪ أو أكثر قليلاً من حجم التجارة العالمية. كما يُشكل ركيزة محورية لأمن الطاقة العالمي، إذ يستوعب عبور أكثر من ربع تجارة النفط المنقولة بحراً، وما يقارب خمس الاستهلاك العالمي من النفط ومشتقاته، بما يعادل نحو ٢٠ مليون برميل يومياً، إضافة إلى نحو خمس تجارة الغاز الطبيعي المسال عالمياً، وذلك وفق تقديرات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية عام ٢٠٢٤ والربع الأول من العام ٢٠٢٥.

تعاملت إيران مع مضيق هرمز على أنه الورقة الراحسة التي تضغط بها على أمريكا وحلفائها لفرض شروطها في نهاية المطاف، وقد حاول الرئيس الأمريكي أن يجبر إيران من هذه الورقة حيث جلب قواته لفرض حصار اقتصادي خانق على الموانئ الإيرانية لتكبيع إيران من أجل فتح المضيق أمام الملاحية العالمية، إضافة إلى استخدام أسلوب التهريب والترغيب على أمل أن ترضخ إيران وتفتح المضيق، وهو يعلم أن كل ما يمر الوقت يكون لصالح إيران، حيث مرة يصعد اللهجة ويهدد بحمو إيران وتارة يمدح الإيرانيين لكن كل هذا لم ينفعه وتمسكت إيران بموقفها وتزيد بشروطها، وكل من يتابع تصريحات ترامب يرى مدى التخبيط حتى أصبحت تصريحاته غير ذي أهمية للمراقبين والمهتمين بهذا الشأن الذي يمر بها الرئيس الأمريكي حتى أنه ترك كل شروطه التي بدأ بها الحرب واختصرها بفتح مضيق هرمز. إن إيران تدرس بخبط واضحة ومدروسة وهي تعلم علم اليقين، أن الوقت يضيّق على ترامب فبدأت تضغط أكثر بفرض شروط إضافية وهي أي طهران قد وضعت ٦ شروط قالت، إنه على الولايات المتحدة الالتزام بها، قبل فتح ذلك الامر للملاحى الحيوى عالمياً، فقد اعتبرت أن المضيق لن يُفتح قبل أن تصبح واشنطن سلوكها وتنتهي العمليات العسكرية ضد إيران وحلفائها في لبنان وفلسطين واليمن والعراق، وترفع الحصار والعقوبات، وتسحب القوات الأمريكية من محيط البلاد، وتدفع تعويضات، وتقرج عن الأصول الإيرانية المجمدة في الخارج. ووضع طهران لشروطها يعطيك دالة واضحة أن كل تصريحات ترامب لم يؤثر على القيادة الإيرانية لأنه بالحقيقة بعيداً عن معرفة الإيرانيين وعنادهم وصبرهم، وإن يفرض الشروط الإيرانية تبين من هو المنتصر فيإيران لم تخسر المعركة العسكرية لأنها وإن تعرضت لضربات عسكرية قوية لكنها بالمقابل وجهة ضربات صعبة لكل المصالح الأمريكية حيث أخرجت القواعد الأمريكية في المنطقة من الخدمة وأنهت إداراتها المتطورة وأصبحت في خبر كان. إذا ورغم الفارق الكبير في القوى العسكرية بين أمريكا وإيران لكن استطاعت الأخيرة أن توظف إمكانياتها وقدراتها لسحب البساط من تحت أقدام ترامب وأهم هذه القدرات السيطرة على مضيق هرمز وتحويله إلى ورقة نصر مؤزر أذهلت العالم.

النصر الإيراني والهزيمة أمريكية – إسرائيلية والقادم غير السابق فأمرىكا سوف ترضخ للشروط الإيرانية في النهاية وستكون منطقة الشرق الأوسط قبل الحرب غيرها بعد الحرب لكن برؤيا إيرانية وليست برؤية تنتياهو والله ناصر المؤمنين.

إيران الجديدة وما زق ترامب في الحرب غير المتناظرة



أ. د. أحمد القطامين

لم تعد الحرب الأمريكية – الإيرانية تُقاس بعدد الطائرات التي أُلغيت، ولا بحجم الصواريخ التي أُطلقت، ولا بمقدار المنشآت التي دُفرت. فالحروب الحديثة لا تنتهي بالضرورة عندما يتفوق طرف في القدرة على التدمير، بل عندما يستطيع تحويل هذا التفوق إلى إرادة سياسية قابلة للفرض. وهنا تحديداً تبدأ المشكلة الأمريكية في إيران.

فواشنطن تملك تفوقاً عسكرياً هائلاً، وإسرائيل استطاعت إلحاق أضرار كبيرة بالبنية العسكرية والأمنية الإيرانية، لكن إيران لم تنهر، ولم تتحول إلى دولة عاجزة عن الرد، ولم تنتج الضربات انهياراً سياسياً يضع النظام أمام الاستسلام. بل ظهر، في المقابل، جيل جديد من القادة الإيرانيين أكثر استعداداً لخوض حرب مختلفة، حرب لا يبحث فيها حاسم وفعلي. ووفقاً للأوضاع السائدة في الحروب الحديثة لا تنتهي بالضرورة عندما يتفوق طرف في القدرة على التدمير، بل عندما يستطيع تحويل هذا التفوق إلى إرادة سياسية قابلة للفرض. وهنا تحديداً تبدأ المشكلة الأمريكية في إيران.

والشحن والطاقة. ولا تحتاج إلى إسقاط القوة الأمريكية؛ يكفي أن تجعل هذه القوة عاجزة عن الوصول إلى نقطة النهاية التي وعد بها الرئيس الأمريكي، وهنا تكمن المفارقة. كلما طال أمد الحرب، انتقلت المعركة تدريجياً من المجال الذي تتفوق فيه الولايات المتحدة – أي القوة النارية والتكنولوجيا والسيطرة الجوية – إلى مجال آخر أكثر تعقيداً: الإرادة، والقدرة على التحمل، وإدارة الزمن، واحتمال الخسائر، والاقتصاد السياسي للحرب. وقد أشارت تحليلات أمريكية إلى أن الاستراتيجية الإيرانية غير المتناظرة استطاعت رفع كلفة الحرب عبر استخدام وسائل أقل كلفة لضرب أهداف ذات أهمية اقتصادية وإستراتيجية.

والأكثر أهمية أن إيران لم تعد تقا تل بالضرورة بالعقلية التي حكمت أجيالاً سابقة من قياداتها. ما يبدو أخذاً في التشكل هو قيادة أكثر عسكرية وبرغامتية، تعلمت من الضربات الأولى، وأدركت أن بقاء الدولة والمؤسسات أهم من حماية صورة القوة التقليدية. لذلك فإن ضرب رأس القيادة أو تدمير بعض المنشآت لا يعني بالضرورة تعطيل النظام؛ فقد تتحول الضربة نفسها إلى محفز لإعادة توزيع السلطة وإنتاج قيادة أكثر تشدداً وقدرة على التكيف. وهذا ما يجعل الحرب مختلفة عن الحسابات التي نبتت عليها بداياتها. كان الرهان على أن يؤدي الضغط العسكري الهائل إلى انهيار سريع، وربما إلى انتفاضة

التحالف الدفاعي الجديد..

إسرائيل محطة الاختبار الأساسية



بقلم: يحيى الحادق

لن نتضح حقيقة أو جدوى اتفاقية الدفاع المشترك، التي وُقعت مؤخراً بين السعودية وباكستان وتركيا، إلا عند تعرضها لاختبار حاسم وفعلي. ووفقاً للأوضاع السائدة في عموم المنطقة، وما شهدته من تحولات وتطورات غير مسبوقة منذ نحو ثلاث سنوات، فإن التهديد العسكري الذي تواجهه الدول الثلاث، أو أي منها منفردة، له مصدران:

– المصدر الأول هو الكيان الإسرائيلي، الذي وجّه، بشكل مباشر أو غير مباشر، تهديدات صريحة إلى حكومات الدول الثلاث. وهو ما عزز مخاوف هذه الدول من أن تكون إحداهما في لائحة «الجنون» الإسرائيلي بعد العدوان الأخير على إيران؛ ذلك الجنون الذي لم تقتصر ممارساته على تجاوز ما اعتبر لسنوات طوال بمنزلة خطوط حمى في مسيرة الصراع العربي-الإسرائيلي، وإنما سعى جاهداً أيضاً إلى رسم خريطة جديدة للمنطقة تتوافق مع مشروع إسرائيل الكبرى.

هنا يذهب معظم التوقعات إلى أن اختبار الاتفاقية أمام «إسرائيل» سيكون الأكثر صعوبة بسبب عضوية تركيا في الناتو وعلاقتها مع الغرب، وعلاقات السعودية وباكستان المختلفة مع الولايات المتحدة. ولهذا تُثار شكوك حيال مستقبل هذه الاتفاقية بالنظر إلى ما آل إليه حال باقي اتفاقيات الدفاع الموقعة منذ عقود، بدءاً من اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وصولاً إلى اتفاقية الدفاع المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي.

فمثلاً، هل هناك من يتوقع أن تكون لدى تركيا الجرأة للدخول في مواجهة مباشرة مع «إسرائيل» إذا ما استهدفت السعودية أو باكستان؟ أو أن تفعل السعودية أو باكستان ذلك إذا ما تعرضت تركيا لعدوان إسرائيلي؟ وللعلم فقط، فإن حكومة نتنياهو نفذ منذ ما يقرب من ثلاث سنوات حرب إبادة شاملة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ومع ذلك لم تباير أية دولة، لا من الدول الثلاث ولا من الدول العربية أو الإسلامية، إلى ترجمة مواقفها السياسية إلى التزامات عملية توقف حرب الإبادة والمجاعة، أو على الأقل أن تقطع بعض الدول علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع «إسرائيل».

– رغم امتلاك باكستان السلاح النووي، فإن فرص دخولها في مواجهة عسكرية تقليدية مع الهند أو أفغانستان تبدو مرتفعة، سواء بحكم النزاع التاريخي الطويل مع الهند، أم من جراء التحديات الأمنية التي أفرزها الانسحاب الأمريكي المفاجئ من أفغانستان وتسلم حركة طالبان السلطة فيها.

ومع ذلك، فإن ما أظهرته باكستان في المواجهة الأخيرة مع الهند من صلابة وتفوق عسكريين يشير إلى أنها ليست بحاجة إلى مساعدات عسكرية تقليدية بقدر حاجتها إلى دعم نوعي من دول تمتلك تجهيزات عسكرية متطورة ومنافسة للتجهيزات الغربية الموجودة لدى جارتها الهند، كذلك التي وفرتها لها الصين.

وهنا يمكن لتركيا تقديم بعض المساعدة، ولا سيما في مجال صناعة الطائرات المسيرة.

– أما السعودية، فتبدو الدولة الوحيدة في الحلف الثلاثي التي ترتفع لديها احتمالات الدخول في مواجهة عسكرية قد لا تكون قادرة على حسمها ذاتياً، لأسباب عدة، أهمها أن مظلة الحماية الأمريكية التي كانت تستظل بها الرياض ثبت أن أولويتها ستكون لـ«إسرائيل» في أية مواجهة مباشرة أو غير مباشرة.

فالمملكة تواجه حالياً تهديداً مباشراً من حركة «أنصار الله» المطالبة برفع الحصار الذي تفرضه الرياض منذ سنوات عدة على صنعاء. وفي الوقت نفسه، لا تزال المملكة أيضاً داخل دائرة الاستهداف الإيراني للمصالح والمنشآت والقواعد الأمريكية.

وعليه، فإن المملكة العربية السعودية هي المستفيد الأكبر من الحلف الدفاعي الجديد، سواء لمواجهة التهديد اليمني بإغلاق مضيق باب المندب وسعيها إلى تشكيل تحالف بحري لفتح المضيق بال قوة، أم لإرسال رسالة إلى طهران بغية تحييدها عن أي استهداف مستقبلي، فيما لو توسعت الحرب أكثر وشملت منشآت الطاقة والبنى التحتية، كما يهدد الرئيس ترامب.

في ضوء ما سبق، تتضح ملامح المعادلة التي قام عليها الحلف الدفاعي الجديد، والتي يمكن تلخيصها بالعبارة التالية: «مساعدات ودعم عسكري للرياض في مواجهة أي تهديد خارجي، مقابل تقديمها مساعدات ودعم اقتصادياً لكل من تركيا وباكستان، اللتين تواجهان ضغوطاً اقتصادية داخلية متزايدة».

الجميع بلا استثناء، وما يعترض جهود مواجهته من تحديات وحسابات مرتبطة، كما ذكرنا سابقاً، بالموقف الأمريكي، فإنه يمكن استنتاج ما يلي:

– تكاد تركيا تكون الدولة الوحيدة في الحلف الدفاعي الجديد التي تقترب احتمالات دخولها في مواجهة عسكرية مع دول أخرى من الصفر، لسببين: الأول، عضويتها في حلف الناتو الذي يوفر لها مظلة حماية كافية؛ والثاني، أن حكومة أردوغان عملت على مدار السنوات السابقة على ترسيخ نفوذها العسكري والسياسي في معظم الدول القريبة منها، وحتى في بعض الدول البعيدة عنها.

وبالتالي، فإن مصلحة تركيا في الانضمام إلى هذا الحلف ليست عسكرية، وإنما سياسية واقتصادية في المقام الأول.

إذًا، ستكون الاتفاقية أمام امتحان عسير في بعض المراحل، ولن يكون بمقدور الدول الثلاث اتخاذ قرارات سريعة حيال تطبيقها إلا بعد إجراء مزيد من المباحثات المتعلقة بسبل المساعدة التي يمكن أن يقدمها بعضها لبعض، والتعويضات التي يمكن أن تحصل عليها، وسبل تفادي الآثار السياسية والاقتصادية المتوقعة، والأهم من ذلك كله، الموقف الأمريكي المؤثر بطبيعته في سياسات الدول الثلاث ومواقفها.

المستفيد الأكبر

لنقرأ الاتفاقية من وجهة نظر أخرى تتعلق بالموقف الجيوسياسي للدول الثلاث، والتهديدات العسكرية المحتملة لكل منها. إذ، باستثناء التهديد الإسرائيلي الذي يشمل



بقلم

سمير السعيد

آين المنجز؟

الرياضة لا تعيش على التصفيق وحده، ولا تصنع أمجادها عدسات الكاميرات. اللاعب وحده يكشف الحقيقة، هناك يسقط الكلام أمام النتيجة، وتتحول الأحلام إلى أرقام وميداليات وكؤوس ومنصات تتويج. كل انتصار يرفع راية العراق هو صفحة جديدة في ذاكرة الوطن، وكل إخفاق يتكرر دون مراجعة يترك جرحاً في قلب جمهوره ينتظر منذ سنوات عودة الرياضة العراقية إلى واجهة المنافسة العربية والقارية والدولية.

الجماهير العراقية عرفت طعم المجد الرياضي، وذاكرتها ما زالت تحتفظ بأسماء أبطال وقادة صنعوا إنجازات بقيت حاضرة في تاريخ الرياضة. لذلك لم تعد تبحث عن مسؤول يملأ الشاشات حضوراً، أو اتصاد يكثر من البيانات، أو إدارة تتحفل بالوعود، إنها تبحث عن بطل يقف فوق منصة التتويج، ومنتخب ينافس حتى اللحظة الأخيرة، واتحاد يكتشف الموهبة ويصنع لها طريقاً نحو البطولات. الرياضة تحتاج إلى من يعمل بعيداً عن الأضواء كما تحتاج إلى من يرفع الراية أمامها، لأن قيمة المسؤول الرياضي تقاس بما يتركه خلفه من إنجاز، لا بما يتركه من صور. الجولات الميدانية مطلوبة، والنزول إلى الشارع خطوة إيجابية حين تكون جزءاً من منظومة متابعة ومحاسبة وخطة عمل واضحة. المشكلة تبدأ عندما تتحول الجولة إلى مشهد غضب أمام الكاميرا، ثم يغادر المسؤول المكان دون حلول محدّدة أو جدول زمني أو نتائج قابلة للقياس. عندها تتحول الرقابة إلى مشهد إعلامي ينتهي بانتهاز التصوير. الخطر يمتد حين تتحول الهالة الإعلامية إلى مشروع سياسي وانتخابي مؤجل. سنوات من الصور والمقابلات والمقاطع قادرة على صناعة اسم وشخصية جماهيرية، ثم تتحول الشهرة إلى رصيد انتخابي. وهنا يبرز السؤال: هل أسخدمت موارد الدولة لخدمة المواطن، أم لصناعة صورة شخصية لمسؤول قد تصبح لاحقاً وسيلة انتخابية؟ المشهد ذاته قد يظهر داخل القطاع الرياضي. صور مع الرياضيين، مقابلات، بيانات، منشورات، موائد، لقاءات وهدايا وكلام معسول، فيما تبقى المنشآت والمواهب والبطولات تنتظر من يضع لها خطة حقيقية. الرياضة تقاس بالنتائج، وتطوير المواهب، والبنية التحتية، والبطولات، ودعم الرياضيين، وحضور العراق في المحافل الدولية.

قد يقول قائل إن صعود المنتخب العراقي إلى كأس العالم ٢٠٢٦ منجز، نعم، التأهل إنجاز يستحق الفرح. لكن هل يكفي ذلك ليكون سقف الطموح؟ وهل قدمنا نتائج تضعنا في موقع المنافس الحقيقي كما فعل الأندية العرب، المغرب والجزائر وقطر والسعودية ومصر، ثم أين العراق الذي كان يسبق كثيراً من أشقائه العرب بخطوات كبيرة، يشهد اليوم تراجعاً مستمراً في ألعاب عدّة. الجماهير معتشة للمنجز، لا للصريحات والسهلات والمنكفات.

الدولة وفرت امتيازات وأموالاً، ولذلك تحتاج الاتحادات والإدارات إلى مراجعة جادة. كل جهة صرفت أموالاً دون نتائج حقيقية تستحق التقييم والتحقيق والمحاسبة، فهدر المال العام لا يمكن أن يصبح أمراً اعتيادياً في الرياضة. كم من نجم صنع المجد داخل الملعب ثم أخفق في الإدارة، فضاع تأريخه الرياضي مع سنوات الفشل؟ وكم من قيادة إدارية امتلكت المنصب والامتيازات، لكنها لم تقدم للرياضة العراقية سوى الكلام؟

المجد بالمنجز، والتأريخ بأثر ما يقدمه الرياضي والقائد الإداري. العراق لا يحتاج مزيداً من الصور، يحتاج راية ترتفع، وميدالية تنتزع، وبطلا يصنع، ومنصة تتويج تقول للعالم إن العراق قادر على استعادة مكانه الذي يستحقه.

هل يعود نيمار لتشكيلMSN في انترميامي؟

يبدو أن عودة الثلاثي الهجومي ليونيل ميسي ونيمار ولويس سواريز، للعمل معاً مجدداً لم تعد أمراً مستحيلاً. وقالت صحيفة «دا صن»، إن ديفيد بيكهام، قد ينجح في تحقيق لم شمل تاريخي في عالم كرة القدم من خلال جلب نيمار إلى إنتر ميامي وإحياء ثلاثي الهجوم الأسطوري MSN. وقال لاعب خط الوسط البرازيلي السابق فيليب ميلو، أنه تلقى معلومات حول أن نيمار سينتقل إلى إنتر ميامي عندما ينتهي عقده مع سانتوس في ديسمبر المقبل. وقال ميلو في حديثه على يوتيوب: «تحدثت مع صديق لي أخبرني ببعض الأخبار عن سانتوس من قبل.. أخبرني أن نيمار سيلعب في ميامي. سيبدأ نيمار اللعب في إنتر ميامي اعتباراً من يناير المقبل». وواصل: «إذا حدث ذلك، فأنا أول من أعلن الخبر هنا. فلنتنظر ونرى ما سيحدث». وأصبح مستقبل نيمار أحد أكبر المواضيع التي يتم الحديث عنها في عالم كرة القدم، حيث من المقرر أن ينتهي عقده مع سانتوس في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦. ارتبط اسم اللاعب البالغ من العمر ٣٤ عاماً بالانتقال إلى نادي غلطة سراي التركي، لكن تصريحات ميلو أشارت كتهنات جديدة بأن إنتر ميامي قد يكون وجهته التالية. وإذا استطاع بيكهام تحقيق ذلك، فسيعيد ذلك توحيد خط الهجوم الشهير MSN الذي أروع أوروبا مع برشلونة. وشكل ميسي ونيمار وسواريز أحد أقوى خطوط الهجوم التي شهدتها كرة القدم على الإطلاق بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٧، حيث جمعوا بين المهارة والسرعة والإنهاء المميز.

تستمر خمسة أيام.. أربيل تحتضن البطولة الدولية للشطرنج

إنما تمثل منصة لتبادل الخبرات بين اللاعبين من مختلف المناطق، بما يسهم برفع المستوى الفني والمهاري وصقل المواهب الواعدة». وأشار على إلى أن «الأكاديمية حرصت على أن تتميز النسخة الحالية» من حيث مستوى التنظيم وحجم المشاركة، «مربياً على أمه في أن تسهم مثل هذه الفعاليات بتعزيز مكانة الشطرنج كرياضة فكرية وثقافية تجمع الشباب في أجواء رياضية».

منتخب الجمبار يؤكد مشاركته في بطولة غرب آسيا بالأردن

من فئة الرامع لبناء قاعدة مستقبلية للعبة»، مشدداً على «ضرورة الإسراع بإطلاق وتسليم الموازنات المالية الخاصة بالاتحادات من قبل وزارة الشباب والرياضة، بما يتيح العمل بصورة منظمة ويسهم بالارتقاء بمستوى اللاعبين». وأوضح أن «الاتحاد واصل تنظيم التدريبات في القاعة المخصصة للمنتخبات الوطنية بمشاركة مختلف الفئات العمرية للحفاظ على جاهزية اللاعبين»، مثنياً في الوقت ذاته «الدعم الذي تقدمه اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية عبر منح مالية أسهمت بتمكين المنتخب من الاستعداد للمشاركات الدولية». ويأتي هذا بالتزامن مع إعلان الاتحاد العراقي للجمبار فتح باب المشاركة في بطولة غرب آسيا للجمبار الفني، التي تستضيفها المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من ٢٨ تشرين الأول حتى ٢ تشرين الثاني ٢٠٢٦، استناداً إلى الدعوة الرسمية الواردة من اتحاد غرب آسيا للعبة.



توقف الميزانيات المخصصة له ولعدد من الاتحادات الرياضية الأخرى من قبل وزارة الشباب والرياضة. وأضاف إن «الاتحاد وعلى الرغم من الظروف المالية الصعبة التي يمر بها، قرر الاستمرار في المشاركة بالاستحقاقات الخارجية المقبلة، وفي مقدمتها بطولة غرب آسيا للجمبار الفني» مشيراً إلى أن «الاتحاد تمكن خلال الأشهر التسعة الماضية من تشكيل فرق للفئات العمرية المختلفة بدءاً

أكد الاتحاد العراقي للجمبار مشاركة المنتخب الوطني في بطولة غرب آسيا للجمبار الفني المقرر إقامتها في الأردن بعد أن حظيت باعتراف دولي، مما يشكل حافزاً مهماً لتوسيع مشاركتنا وتعزيز حضورنا بغية تحقيق نتائج إيجابية ومتميزة». وقال رئيس الاتحاد العراقي للجمبار وليد الساعدي أمس الثلاثاء إن «الاتحاد يواجه أزمة مالية مستمرة منذ ثلاث سنوات نتيجة

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

تتهياً الأندية المحلية لانطلاق منافسات الموسم الجديد من دوري نجوم العراق بعد غد الجمعة، حيث سيتواجد أحد عشر مدرباً محترفاً على دكة البدلاء مقابل تسعة مدربين محليين. في خطوة تؤكد الزيادة المتواصلة بعدد المحترفين منذ انطلاقة الموسم الأول لدوري النجوم قبل أربعة مواسم. ويشترك في قيادة الأندية العراقية مدربين إيرانيين هما يحيى غول محمدي في قيادة دهوك وكذلك علي رضا منصوريان في تدريب الطلبة، في حين يتواجد أربعة مدربين تونسيين هم فتحي الجبالي مع القوة الجوية وسامي الطرابلسي مع الشرطة وقيس البيقوبي مع ديالى ويامن الزلفاني مع الغراف، وكذلك الحال بالنسبة للمدربين السوريين، حيث

يقود أيمن الحكيم نادي الكرخ ورأفت محمد نادي غاز الشمال، في حين يقود الفرنسي لوران بانيد نادي زاخو، والأردني هيثم الشبول نادي الموصل، وأخيراً استقر مؤمن سليمان على رأس الجهاز الفني لنادي الكرمة. وتحديث المحلل الكروي حمزة داود لـالمراقب العراقي» قائلاً: إن «موضوعة زيادة عدد المدربين المحترفين في دورينا حذرنا منها قبل مدة طويلة وتوقعناها نتيجة لتراجع مستوى المدرب المحلي من خلال نتائجه مع الأندية، حيث لم يستطع مجاراة باقي المدربين، بالإضافة إلى الطامة الكبرى في دورينا وهي عملية تدوير المدربين بين الأندية والتي تعد بمثابة قتل طموحات العديد من المدربين الشباب»، مبيهاً، أن «أحد المدربين يقود ثلاثة أندية محلية في موسم واحد والمفاجأة الكبرى إن هذا المدرب لم



السبت المقبل.. انطلاق معسكر منتخب الشباب في تايلاند

حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم يوم السبت المقبل موعداً لانطلاق معسكر منتخب الشباب في تايلاند حيث من المؤمل أن يخوض ثلاث مباريات ودية أمام كل من الكويت وإيران وإندونيسيا. وذكر اتحاد الكرة في بيان حصلت «المراقب العراقي» على نسخة منه أن «دائرة المنتخبات الوطنية في الاتحاد العراقي لكرة القدم، عقدت اجتماعاً مع المديرين الفني والإداري لمنتخب الشباب (تحت ٢٠ عاماً)، برئاسة النائب الثاني لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، رئيس دائرة المنتخبات الوطنية محمد ناصر»، وأضاف أن «الاتحاد أكمل الإجراءات الإدارية كافة والخاصة بمعسكر منتخب الشباب في تايلاند للفترة من ١٥ إلى ٢٨ آب الحالي حيث سيخوض ثلاث مباريات ودية». وحضر الاجتماع نائب رئيس دائرة المنتخبات خلف جلال، فضلاً عن عضوي الدائرة عماد ياسين وعبد الرزاق الشلا، وعضوي المكتب التنفيذي للاتحاد غالب الزامل وصابر بن حامد.

سينر يلجأ الى برنامج علاجي خاص قبل المشاركة في بطولة أمريكا المفتوحة

المراقب العراقي / متابعة

يخضع يانيك سينر المصنف الأول عالميا لبرنامج علاجي خاص من أجل التعافي من إصابة الركبة، التي حرمته من المشاركة في بطولة سينسيناتي، في خطوة تعكس رغبة اللاعب الإيطالي في الوصول إلى بطولة أمريكا المفتوحة للتنس بأفضل حالة بدنية ممكنة.

وكان سينر قد أعلن انسحابه من بطولة سينسيناتي للأساتذة ذات الـ ١٠٠٠ نقطة، بعدما قرر عدم المجازفة بالعودة إلى المنافسات قبل استعادة جاهزيته، ليضع تركيزه بالكامل حاليا على التعافي، والاستعداد للبطولة الكبرى الأخيرة في موسم التنس.

سينر يلجأ للعلاج بالموجات الصدمية

وبحسب شبكة «Sportbible» فإن يانيك سينر لجأ إلى العلاج بالموجات الصدمية كجزء من برنامج التعافي من مشكلة الركبة، وذلك بعد استشارة أخصائي الطب

الفيزيائي والطب الرياضي جيانلوكا ميليجاتي في مدينة ميلانو. ويهدف العلاج بالموجات الصدمية إلى المساعدة في التعامل مع بعض مشكلات الأنسجة الرخوة والأوتار، من خلال استخدام موجات تستهدف المنطقة المصابة، ويأتي ذلك ضمن خطة علاجية مبتكرة يخضع لها اللاعب الإيطالي، تحت إشراف فريقه الطبي.

وبعد خضوعه للتقييم الطبي، توجه سينر إلى مركز «JMedical» في مدينة تورينو، حيث من المتوقع أن يقضي نحو ٥ أو ٦ أيام لاستكمال البرنامج العلاجي والتأهيلي، في محاولة لتقليل آثار التهاب الركبة وتسريع عملية تأهيله للعودة إلى التدريب والمنافسة.

وكان سينر قد غاب عن بطولة مونترéal الكندية في وقت سابق، بعدما فضل إعطاء الأولوية لحالته الصحية، قبل أن يتخذ القرار نفسه بشأن بطولة سينسيناتي، رغم أن البطولة كانت مقررة لتكون محطة عودته إلى المنافسات، بعد غيابه منذ بطولة ويمبلدون.

وأوضح سينر في بيان إعلان انسحابه من سينسيناتي،

أن ركبته اليمنى لا تزال تؤلمه، مؤكداً، أن العمل مع فريقه الطبي مستمر، لكنه لا يشعر بأنه جاهز حالياً لخوض منافسات بطولة من فئة الألف نقطة.

ومن المقرر أن تقام بطولة أمريكا المفتوحة خلال الفترة من ٢٠ آب وحتى ١٢ أيلول، وهو ما يمنح سينر فترة زمنية للعمل على التعافي واستعادة جاهزيته، من دون الحاجة إلى المجازفة بالمشاركة في سينسيناتي.

وتأتي إصابة سينر في وقت يغيب أيضاً الإسباني كارلوس ألكازار، المصنف الثاني عالمياً، عن المنافسات بسبب إصابة في المعصم، ما يضيف المزيد من الغموض إلى استعدادات أبرز نجوم التنس قبل البطولة الأمريكية.

أتلتيكو مدريد يقترب من التعاقد مع روميرو

اقترب أتلتيكو مدريد من إتمام واحدة من أهم صفقاته في سوق الانتقالات الصيفي الحالي، بعدما وصلت مفاوضاته مع توتنهام هوتسبير لضم المدافع الأرجنتيني كريستيان روميرو إلى مراحلها النهائية.

وكشف الصحفي بيدرو فولانا في برنامج «إل لارجيرو» عن أن الصفقة جاءت بطلب مباشر من المدرب دييجو سيميوني، الذي أصر على تدعيم خط دفاعه بمواطنه روميرو لاستعادة الصلابة الدفاعية التي افتقدها الفريق الموسم الماضي.

ورغم حالة التردد التي سيطرت على المفاوضات من جانب النادي اللندني خلال الأسابيع الماضية، إلا أن الساعات الأخيرة شهدت تقدماً كبيراً، حيث يثق الـروخييلانكوس في قدرتهم على حسم الصفقة مقابل أقل من ٤٠ مليون يورو خلال الأيام القليلة المقبلة.

ويسعى أتلتيكو لتوفير السيولة اللازمة من خلال صفقات البيع المنتظرة، حيث ينتظر النادي الحصول على نحو ٢٠ مليون يورو من بيع ناهويل مولينا ومثلها من ماتيو روجيري، بالإضافة إلى ١٠ ملايين يورو من صفقة بيع تياجو أمادا إلى ريفر بلات.

سان جيرمان ينجم في حسم صفقة الياباني سوزوكي

نجم مسؤولو باريس سان جيرمان في حسم صفقة مميزة من الدوري الإيطالي خلال الميركاتو الصيفي الجاري. وكتب فابريزيو رومانو، خبير الميركاتو، على حسابه بشبكة «إكس»: «باريس سان جيرمان يتوصل إلى اتفاق مع بارما للتعاقد مع زيون سوزوكي.. لقد حسمت الصفقة». وأضاف:

إن «الحارس الياباني سينضم من أجل المستقبل في صفقة تبلغ قيمتها الإجمالية ٣٥ مليون يورو». واختتم: «يفكر باريس سان جيرمان في إعارة سوزوكي ليلعب بانتظام، ويوفتوس سيخذ قراراً قريباً كأبرز المرشحين لضمه».

لو كاكو في طريقه للانتقال الى نادي فرنخشة التركي

اقترب النجم البلجيكي روميلو لوكاكو من خوض تجربة جديدة في الدوري التركي، بعدما توصل فرنخشة إلى اتفاق مع نابولي بشأن انتقال المهاجم المخضرم، في صفقة تأتي بعد أيام قليلة من انتقال النجم المصري محمد صلاح إلى طرابزون سبور.

وأكد الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو، أن صفقة انتقال لوكاكو إلى فرنخشة تمت، بعدما حصل النادي التركي على الضوء الأخضر من نابولي عقب التوصل إلى

اتفاق بين الطرفين. وأوضح رومانو عبر حسابه على منصة «إكس»، أن فرنخشة قدم عرضاً جديداً، تزيد قيمته على ٦ ملايين يورو، وافق عليه نابولي، بينما توصل لوكاكو أيضاً إلى اتفاق بشأن جميع الشروط الشخصية.

وأشار الصحفي الإيطالي إلى أن الاتفاق بين النادييين واللاعب تم شفهاياً حتى الآن. على أن يتم فحص وتبادل المستندات الرسمية اليوم، تمهيداً لإتمام الصفقة بصورة

نهائية.

ويأتي انتقال لوكاكو إلى فرنخشة في توقيت لافت، بعدما اختار محمد صلاح خوض تجربة جديدة في تركيا من بوابة طرابزون سبور، عقب نهاية مشواره مع ليفربول، لتشهد الكرة التركية وصول اسمين بارزين من نجوم كرة القدم العالمية خلال فترة انتقالات واحدة.

إنريكي يرشح فاييان رويز لنيل الكرة الذهبية

موسم استثنائي شهد تنوجه بأكثر الألقاب. وقبل انطلاق كأس السوبر الأوروبي ٢٠٢٦، قال لويس إنريكي خلال تدريبات باريس سان جيرمان، بحسب صحيفة «سبورت» الإسبانية، إن فاييان لديه فرصة قوية للغاية للمنافسة على الجائزة، بعدما جمع بين التتويج بكأس العالم، وبطولة أوروبا، ودوري أبطال أوروبا، ودوري الأمم الأوروبية... الكرة الذهبية، الكرة الذهبية بكل تأكيد.

وقال المدرب الإسباني بحسم: «فاز فايي بكأس العالم، وبطولة أوروبا قبل عامين، ودوري أبطال أوروبا مرتين متتاليتين، ودوري الأمم الأوروبية... الكرة الذهبية، الكرة الذهبية بأكملها».

ولم يتوقف الدعم عند لويس إنريكي، إذ أبدى ماركينوس، قائد باريس سان جيرمان، اقتناعه بأحقية زميله في المنافسة على الجائزة، قائلاً: «كل ما ينقص هو الكرة الذهبية، هذا كل شيء»، في إشارة إلى أن رويز يمتلك بالفعل سجلاً حافلاً بالألقاب، ولا ينقصه سوى التتويج الفردي الأكبر في كرة القدم العالمية.



فجر المدير الفني لباريس سان جيرمان لويس إنريكي، مفاجأة من العيار الثقيل بعدما وضع الإسباني فاييان رويز في صدارة المرشحين

تشيلسي يحدد مبلغ 120 مليون استرليني للتخلي عن فرنانديز

أبدى نادي مانشستر سيتي، اهتمامه بالتعاقد مع إنزو فرنانديز، لاعب وسط تشيلسي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وفقاً لما أوردته شبكة «سكاى سبورتنغ»، وبحسب التقرير، يقدر تشيلسي قيمة اللاعب الأرجنتيني بنحو ١٢٠ مليون جنيه إسترليني، في ظل وجوده ضمن قائمة اهتمامات مانشستر سيتي لتعزيز خط وسط الفريق.

ويحظى فرنانديز بعلاقة عمل قوية مع إنزو ماريסקا، المدير الفني الجديد لمانشستر سيتي، بعدما سبق لهما العمل معاً خلال فترة وجود المدرب الإيطالي على رأس الجهاز الفني لتشيلسي.

وقد يكون هذا العامل مؤثراً في تحرك مانشستر سيتي نحو اللاعب، في ظل معرفة ماريסקا الجيدة بإمكاناته وقدراته الفنية.

وفي سياق متصل، يواصل مانشستر سيتي محادثاته مع نادي ليل الفرنسي، من أجل التعاقد مع لاعب الوسط المغربي الشاب أيوب بوعدي. وتوصل النادي الإنجليزي بالفعل إلى اتفاق بشأن الشروط الشخصية مع اللاعب البالغ من العمر ١٨ عاماً، بينما تستمر المفاوضات بين الناديين للتوصل إلى اتفاق نهائي حول الصفقة.



ومضة

إهانة الشاعر لأهله، نملة جمعت كل قوتها في فم طير لقيط.

قال: سأتوب غداً إن شاء الله...
نام ولم يستيقظ إلى يوم الدين.

قصيدة
قصيرة جداً

سيف رعد

محمد بلعيد

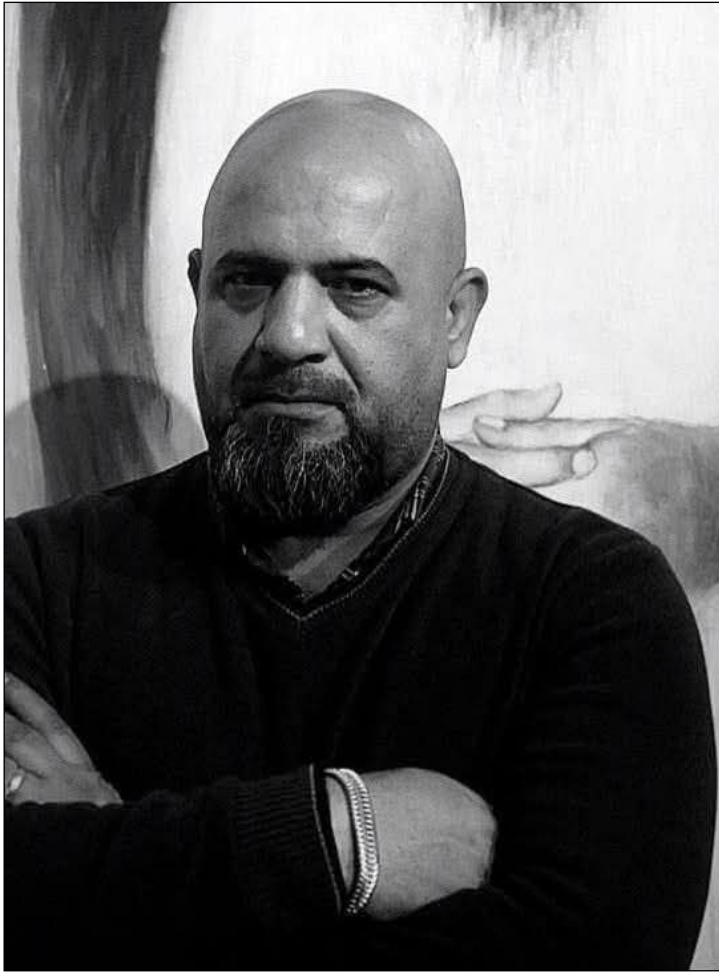
لوحة كاظم علي

شيء من الحسين (عليه السلام) السائر

في ذاكرة الأجيال



ليس كل ما يُحمل يُرى، فهناك أحمال لا تستقر فوق الأكتاف، بل تمضي في الأعماق، وتكبر كلما حاول الزمن أن يخفف وطأتها. هناك أحزان تنتقل من جيل إلى جيل، وهي حكاية عن الماضي، بل وأمانة ثقيلة يحملها القلب، ويواصل بها الطريق، من هذه الفكرة يفتح الفنان كاظم علي باب لوحته على كربلاء، لا يستدعي الطف من خلال مشهد مألوف، ولا يذهب إلى سرد الواقعة كما تحفظها الذاكرة، بل يختار أن يصفي إلى ما بقي بعدها، إلى المجموع التي حملت الحزن، وإلى الوجوه التي عبرت بها الفاجعة حتى وصلت إلينا.



المراقب العراقي/ أميرة ناجي

اللوحة لا تبدو متجهةً إلى مكان محدد، إنها تمضي داخل الحكاية نفسها، كأن الطريق الذي بدأ في كربلاء لم ينته بعد. وفي هذا الامتداد تكمن قوة العمل فالفاجعة لا تتحول إلى صورة جامدة، بل إلى حركة مستمرة، وإلى ذاكرة لا تقبل أن تغلق داخل الماضي. ولعل أجمل ما في اللوحة أنها لا تجعل الحزن نهائية، فوسط السواد، تظل الألوان الذهبية حاضرة، لأنها وعد خافت بأن ما حُمِل من كربلاء لن يضيع.

من الحزن، وشيء من الحسين (ع) الذي لم يبق في كربلاء، بل ظل يسير في ذاكرة الأجيال. وهنا نتحول اللوحة إلى سؤال: كيف تستطيع الذاكرة أن تحمل كل هذا الألم، ثم تواصل السير؟ ربما لأن كربلاء لم تكن حدثاً يخص زمناً واحداً، لقد خرجت من التاريخ لتصبح معنى، ولهذا لم يرسم كاظم علي لحظة من الطف، بل رسم امتدادها. رسم الحزن وهو يتحرك، والذاكرة وهي تعبر، والإنسان وهو يحمل ما لا يرى. إن الشخصيات في

إنهن لا يسرن خلف واقعة انتهت، بل يحملنها إلى الأمام، وكل زنبيل فوق رأس يبدو كأنها وعاءٌ للزمن تحفظ ما لا تريد الذاكرة أن تفقده، وتنقله من قلب إلى قلب. لقد حملت الزنابيل ما عجزت الكلمات عن حمله. وحملت الرؤوس ما أثقلته الدموع. أما اللوحة، فقد حملت كل ذلك إلى اللون. وهكذا لا نخرج من عمل كاظم علي ونحن نعرف ما الذي في الزنبيل بل ونحن نشعر أن شيئاً منها استقر في داخلنا. شيءٌ من العطش. شيءٌ

أراد أن يقول إن الضوء نفسه قد يحمل وجعاً، وإن بعض الأشياء تضيء لأنها امتلأت بما لا تستطيع الروح أن تخفيه. أما السواد الذي يحيط بالشخصيات، لونها للحداد، بل فضاءً تتجمع داخله الأصوات والذكريات، إنه ظلامٌ لا يغلق اللوحة، بل يمنحها عمقاً، ويجعل الشخصيات كأنها خارجة من زمنٍ لا ينتهي. في هذا العمل، لا تقف النساء متلقيات للحزن، بل يظهرن حاملاتٍ للذاكرة،

الذي تحمله هذه الزنابيل؟، هل تحمل بقايا رحلة طويلة؟ أم تحمل انتظارا لم يكتمل؟ أم أنها تحمل ذلك العطش الذي لم يعد ماءً غاب عن الشفاه، بل صار جرحاً يسكن الذاكرة؟. يترك الفنان الإجابة معلقةً بين الضوء والعتمة، فاللون الذهبي يضيء اللوحة بل يقطع سوادها مثل ومضة جاءت من مكان بعيد، إنه لونٌ يحمل مقارقة مؤلمة يبدو دافئاً، لكنه لا يمنح الطمأنينة. يلمع، لكنه لا يبدد الحزن. وكأن الفنان

في فضاء تغلب عليه العتمة، تتزاحم الشخصيات كأنها موجة بشرية خرجت من عمق التاريخ. تنتقارب الأجساد، وتختلط الظلال، وتغيب الملامح أحياناً، لكن الحزن يظل واضحاً، لأن بعض المشاعر لا تحتاج إلى وجه كي تعرف، وفوق الرؤوس تظهر الزنابيل بلونها الذهبي، تفاصيل من الحياة اليومية، بل رموزاً محمّلة بأسئلة كثيرة، ما

تمديد فترة استقبال المشاركات في مهرجان الأربعين الفني السنوي الرابع

وبيت الصوت: (قراءة القرآن والردة الحسينية). وتابع: «في حال واجهت أحدكم مشكلة في التقديم، يرجى التواصل مع إدارة المهرجان عبر الرقم الرسمي (واتساب): ٠٧٧٤٨٥٨٩٩٧٠».

المسرحية للأطفال، القصصون) وبيت الفن التشكيلي: (الرسم الواقعي، الرسم الرقمي، الخط العربي) وبيت الصورة: (التصوير الفوتوغرافي، التصميم الجرافيكي) وبيت الأدب: (الشعر القصص، الشعر الشعبي، النصوص المسرحية، النص السينمائي)

الموقع الإلكتروني للمهرجان: <https://mahrajanalarbaeen.com> وأضاف: إن «بيوت المهرجان تشمل بيت السينما: (الأفلام الطويلة، الأفلام القصيرة، أفلام الأنيميشن، الأفلام الوثائقية) وبيت المسرح: (العروض المسرحية للكبار، العروض

الفنية والأدبية بالشكل الأمثل، وبالتعاون مع دائرة السينما والمسرح، قررت إدارة مهرجان الأربعين الفني السنوي في دورته الرابعة تمديد فترة استقبال المشاركات لغاية تاريخ ٢٠٢٦/٩/١، علماً أن التقديم وتسليم الأعمال يتم عبر

قررت اللجنة المنظمة لمهرجان الأربعين الفني السنوي الرابع، تمديد فترة استقبال المشاركات لغاية تاريخ ٢٠٢٦/٩/١. وذكر بيان لدائرة السينما والمسرح، نظراً لزخم الاتصالات والطلبات، وحرصاً على إتاحة الوقت الكافي لإعداد أعمالكم

سلام عليك

أبا فاطم

سلام عليك أبا فاطم
سلام على من له ننتسي
محمد يا خاتم الأنبياء
وخير البرية من آدم
ولدت فكتت شمس البقين
ونورك أحيا المدى المعتم
يجبك عقلي وقلبي الحزين
وروحي ودمعي ونبض دمي
وصلاة عليك حبيب الإله
نجاة من النار للمسلم
أخل الطريق إليك فضاء
وفيهِ ضريحك من انجم
تدور الكواكب حول الضريح
كطير الى عشه ينتمي
كأن المنائر كفي دعاء
تمد الى البارئ الأعلم
ضريحك يا سرمدى الوجود
جنان على الأرض لن تهدم
وكل الفتاوى بهدم الضريح
مشائق للمفتي للجرم
كسعي النوارس فوق الضريح
يقبل كل الضريح فمي
وأزحف كاطلف بين الحشود
الى نبع عشقك دوما ظمي
وأمني على سلم من ضياء
فيورك عشقك من سلم
سقاني عشقك ماء الوضوح
فأرويت جذري والبرعم
فديتك يا عالمي الوجود
فجذري الولاء ولن يفصم

«المحكوم» مسلسل جديد في الطريق إلى الشاشة



بعد الفنانان بابك حميديان والناز ملك من الوجوه الفنية التي شككت حضوراً كبيراً على الشاشة في المدة الأخيرة، وسيشاركان في بطولة مسلسل جديد، يحمل عنوان «المحكوم» في تعاون فني جديد يجمعهما على الشاشة. وذكر موقع قناة «أي فيلم»، أن الفنانين بابك حميديان والناز ملك شاركا في بطولة المسلسل الجديد «المحكوم»، والذي دخل حالياً مرحلة الإنتاج. ويتولى مهران مهديوان إخراج المسلسل، فيما يتولى محمد رضا منصوري مهمة الإنتاج، إلى جانب حضور محمد حسين مهديوان في المشروع بصفته مبتكر العمل وصاحب فكرته.

ولم تكشف حتى الآن تفاصيل إضافية حول قصة المسلسل أو موعد عرضه. يذكر أن الفنان «بابك حميديان» من مواليد عام ١٩٨٠ في العاصمة طهران. وبدأ مشواره بالتمثيل عام ٢٠٠٣. وشارك حميديان في مسلسلات عدة منها: «ألى أين بهذه العجالة»، «التحير»، «اجتياز الالام»، «المستتر»، «المرض القياسي». أما «الناز ملك» سبق ان شاركت في بطولة فيلم «الفدائي» من إخراج «على غفاري» ومسلسل «السقوط» و«الزرافة» وكذلك فازت بجائزة أحسن تمثيل في «مهرجان مونودراما» في تونس عن دورها في مسرحية «أنا» للمخرج أمير دجاكام.

رأي في الثقافة

وثاب الصكر.. مخرج التشويق والبناء الدرامي

بقلم: عباس مكي العبودي



بعد المخرج وثاب الصكر، واحداً من المخرجين الذين اختاروا طريقهم بهدوء وإصرار، وعرفوا أن الإخراج ليس مجرد وقوف خلف الكاميرا وإنما هو احساس وفكرة ورؤية وقدرة على تحويل النص المكتوب الى صورة تنبض بالحياة.

عرفت وثاب الصكر من خلال تجربته السينمائية والدرامية ووجدت فيه ذلك المخرج الذي يبحث دائماً عن الحكاية وعن التفاصيل التي تجعل المشهد أكثر صدقاً وقرباً من الناس.

ومن أبرز تجاربه السينمائية فيلم «أنه الأمس» الذي استطاع ان يحصد جائزة أفضل فيلم ضمن مسابقة أفلام السيناريو في مهرجان النهج السينمائي الدولي كما كانت له تجربة فيلم حزام العفة وهو فيلم روائي قصير ضمن مشروع فضاءات سينمائية جديدة الذي قدمه مهرجان بغداد السينمائي وهي تجربة تؤكد اهتمامه بالسينما وبالمواهب والأفكار الجديدة.

وفي الدراما التلفزيونية كانت له تجربة مهمة من خلال مسلسل النقيب الذي عرض في رمضان ٢٠٢٥ وهو عمل درامي من ١٥ حلقة يتناول قصة ضابط استخبارات عراقي يخترق عصابات داعش في مهمة خطيرة ويكشف الكثير من مخططاته وفي مثل هذه الأعمال تظهر قدرة المخرج على التعامل مع أجواء مختلفة بين السينما والدراما وبين الحكاية الإنسانية والموضوعات التي تحتاج الى تشويق وبناء درامي وصورة قادرة على شد المشاهد.

ما يعجبني في تجربة وثاب الصكر انه لم يجعل الكاميرا مجرد أداة للتصوير بل حاول ان يجعلها عيناً ترى التفاصيل وتبحث عن الإنسان داخل الحكاية، والسينما العراقية اليوم تحتاج الى مثل هذه التجارب لان الفن لا يعيش فقط بأسماء النجوم وإنما يعيش أيضاً بالمخرجين الذين يؤمنون بالصورة وبالحكاية وبقدرة الفن العراقي على الاستمرار.

وثاب الصكر واحد من الأسماء التي تستحق ان نتوقف عند تجربتها وان نوثقها لأن تاريخ السينما العراقية لا يصنعه الكبار وحدهم بل يصنعه أيضاً كل مخرج حمل كاميرته وحاول ان يقول شيئاً عن وطنه وإنسانه وواقعه.



مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:51

صلاة الظهر: 12:7

صلاة المغرب: 7:8

منتصف الليل: 11:22

”

فذكر

إن من موجبات العزة بين الناس، التذلل لله رب العالمين بصدق وإخلاص، سواء في التعامل الاجتماعي، أو في الخطوات الفردية - وخاصة في حال السجود- فإن من تواضع لله - تعالى- رفعة، إذ إن أسباب الرفعة والسمو محصورة بيده.. فها هو قد وعد نبيه المصطفى (ص) برفع ذكره، فتراه قد قرن ذكره بذكره في معظم الحركات العبادية ك: الشهادتين، والأذان والإقامة، والتشهد، والتسليم، وباقي الأذكار المستحبة.



حكمة اليوم

عن الإمام العسكري (عليه السلام): علامات المؤمن خمس: صلاة إحدى وخمسين - الفرائض والنوافل اليومية - وزيارة الأريعين، والتختم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر بيسم الله الرحمن الرحيم.



هل تريد ثواباً اليوم؟

عن الإمام الصادق (عليه السلام): لو يعلم زائر الحسين عليه السلام ما يدخل على رسول الله، وما يصل إليه من الفرح، وإلى أمير المؤمنين وإلى فاطمة والأئمة والشهداء منا أهل البيت، وما يتقلب به من دعائهم له، وما له في ذلك من الثواب في العاجل والأجل والذخور له عند الله، لأحب أن يكون ماثم داره ما بقي، وأن زائره يخرج من رحله فما يقع فيه على شيء إلا دعا له، فإذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه كما تاكل النار الحطب، وما تبقي الشمس عليه من ذنوبه شيئا فينصرف وما عليه ذنب، وقد رفع له من الدرجات ما لا يئاله المتشطح بدمه في سبيل الله.



الصفات الرسالية للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)

يبين الإمام السجاد (عليه السلام) في أدعيته مجموعة من الصفات الرسالية التي اختص الله (تعالى) بها النبي محمداً (صلى الله عليه وآله)، وهي صفات تكشف عن منزلته عند الله (سبحانه)، وعن طبيعة الوظيفة التي اضطلع بها في تبليغ الرسالة الإلهية وقيادة الأمة. يقول الإمام (عليه السلام): «اللَّهُمَّ فَضِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا أَمِينًا عَلَى وَحْيِكَ، وَنَجِّبِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَفِّكَ مِنْ عِبَادِكَ، إِمَامًا الرَّحْمَةَ، وَقَائِدًا الْخَيْرَ، وَمِفْتَاحَ الْبَرَكَةِ».

”



صباح الصافي

يفتح الإمام (عليه السلام) هذا الوصف يكون الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله) «أمينك على وخيك»، وهي صفة تعكس أعلى درجات الأمانة في تبليغ الرسالة الإلهية، فقد تلقى الوحي كما أنزله الله (تعالى)، ونقله إلى الناس من غير زيادة أو نقصان أو تبديل. وتمثل الأمانة في الوحي أساس صدق الرسالة وصيانة الشريعة من التحريف، وهو ما يؤكد قوله (تعالى): (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ) وتكشف هذه الآية أن النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) كان الواسطة الأمينة بين السماء والأرض، حافظاً للوحي الإلهي في جميع مراحل تلقيه وبيانه.

ويصفه الإمام (عليه السلام) بعد ذلك بأنه «ونجيبك من خلقك، وصفيك من عبادك»، فيجمع هذا الوصف بين دلالتى التميز والإصطفاء الإلهي. ولفظ «النجيب» من الألفاظ الغنيّة بالدلالات في اللغة العربية فس: النجيب من الرجال الكريم الخسب... وقد نجبَ يُنجِبُ نجابة إذا كان فاضلاً نفيساً في نوعه... والنجابة: مضمدر النجيب من الرجال، وهو الكريم ذو الخسب إذا خرج خروج أبيه في الكرم؛ والفعل نجِبَ يُنجِبُ نجابة... والمبتجِب: المختار من كل شيء؛ وقد انتَجَبَ فلانٌ فلاناً إذا استخلصه، واصطفاه اختياراً على غيره، ومن ثم، فإن وصف الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) بـ«نجيب» يشير إلى كونه المختار من بين جميع الخلق؛ لما امتاز به من أكمل الصفات الإنسانية وأسمى الفضائل الأخلاقية، فهو الأجدر بحمل الرسالة الإلهية والأكمل استعداداً لتحمل أعباء الهداية.

أمّا الصفيّ فهو من: الصّفْوُ والصفاء، ممدود: نقبض الكدر، صفا الشيء والشراب يصفو صفاءً وصفواً، وصفوه وصفوته وصفوته وصفوته: ما صفا منه، وصفيفته أنا تصفيفته. وصفوة كل شيء: خالصه من صفوة المال وصفوة الإخاء، فتعرف من ذلك أن الله (سبحانه) اصطفاه وطهره واختاره (صلى الله عليه وآله) لأداء أعظم المهام. ويشير هذا الوصف إلى أن اختيار النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) جرى وفق العلم الإلهي المحيط بكماله واستعداده لحمل الرسالة الخاتمة، كما روي عن الإمام علي (عليه السلام): «إن الله اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله بالرسالة، وأنبأ بالوحي، وأنال في الناس وأنال، وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكمة وضياء الأمر، فمن جئنا متكم نفعه إيماناً ويقتل منه عمله، ومن لم يجئنا متكم لم ينفعه إيماناً ولا يقتل منه عمله» وهو ما يتسجم مع مضمون هذا الدعاء في بيان منزلة الإصطفاء الإلهي.

ووالى فيك الأعديين، وعادى فيك الأقربين، وأدأب نفسه في تبليغ رسالتك، وأتعبها بالدعاء إلى ملتك، وشغلها بالتصحيح لأهل دعوتك... قدم الإمام السجاد (عليه السلام) في هذا المقطع تصويراً بليغاً لما بذله الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في سبيل أداء الرسالة الإلهية؛ إذ قال: «كما نصب لأمرك نفسه»، وهي عبارة تختزل ما تحمله النبي (صلى الله عليه وآله) من عناء ومشقة في تنفيذ أوامر الله (تعالى) وتبليغ دينه. وتكشف المعاجم اللغوية عن دلالات متعددة للكلمة «النصب»: من أبرزها «النصب: الإغياؤ من الغناء... ونصب الرجل: جد...» وعليه يكون معنى العبارة أن الرسول (صلى الله عليه وآله) جعل نفسه عرضة للمشقات، وبذل أقصى طاقته في إنفاذ أمر الله (تعالى) وإقامة رسالته.

وتحمل الكلمة دلالة أخرى لا تقل أهمية، وهي معنى الإقامة والرفع، فقد جاء في اللغة: «النصب: وضع الشيء ورفعه»، وعلى هذا المعنى «يكون المراد بنفسه علي بن أبي طالب (عليه السلام) فإنه نفسه بحكم الله (عز وجل) وحكم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، قال الله (تبارك وتعالى): (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَإِئْتَانَا كُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) والمراد به علي (عليه السلام) إجماعاً، وقوله (صلى الله عليه وآله) وأله: «يعالي، نفسك نفسي، وحرثك حربي»، وقد استفاض عن الإمام الصادق (عليه السلام) في تفسير قوله تعالى: (فإذا فرغت فانصب)، قوله «كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) حاجاً، فنزلت: فإذا فرغت) من حجته فانصب علينا للناس»، وقوله (لأمرك): أي: لأجل مصالح دينك؛ فإن به كان تمام دين الإسلام، بحكم قوله (تعالى): (الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)، ولأنك أمرته به بقولك: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا يَبْلُغْ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ). فنخلص من ذلك أنه جعل حياته (صلى الله عليه وآله) كلها، وجعل حياة أهل بيته (عليهم السلام) وقفاً على تنفيذ الأمر الإلهي، فلم يكن له هدف يعلو على إبلاغ الدين وإقامة شريعة الله (سبحانه)، ويكشف هذا التعبير عن أسمى مراتب الإخلاص والتفاني، حيث انصرفت طاقات النبي (صلى الله عليه وآله) حيث انصرفت طاقات النبي (صلى الله عليه وآله) إلى أداء التكليف الإلهي دون التفات إلى ما يترتب عليه من مشقة أو حرمان. ويؤيد القرآن الكريم هذا المعنى بقوله (تعالى): (قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)؛ إذ تحسّد سيرة النبي محمداً (صلى الله عليه وآله) التطبيق العملي لهذا المبدأ.

ويختتم الإمام السجاد (عليه السلام) هذا المقطع بوصف النبي (صلى الله عليه وآله) بأنه «مفتاح البركة»، و«البركة: النماء والزيادة. والتبرك: الدعاء للإنسان أو غيره بالبركة. يقال: تبركت عليه تبركاً، أي: قلت له: بارك الله عليك، وبارك الله الشيء وبارك فيه وعليه: وضع فيه البركة»، ومن هذا المعنى اللغوي يتبين أن البركة في المفهوم القرآني تعني ثبوت الخير ونماءه واستمراره. وقد كانت الرسالة المحمّدية باباً لبركات الله (تعالى) في العقيدة والتشريع والأخلاق والغمران، فمن خلالها عرف الإنسان طريق الهداية، واستقامت حياته الفردية والاجتماعية. ويشهد لذلك قوله (تعالى): (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ).

المحور الثالث: تضحيات الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) تكشف الصحيفة السجادية عن جانب جوهري من شخصية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأله، يتمثل في حجم التضحيات التي قدمها في سبيل إبلاغ الرسالة الإلهية وإقامة الدين. فقد رسم الإمام السجاد (عليه السلام) صورة متكاملة لجهاد النبي (صلى الله عليه وآله)، موضحاً أن طريق الدعوة والتبليغ امتلاً بالمشقة والإبتلاء، وكان النبي (صلى الله عليه وآله) المثال الأكمل في الصبر والثبات والإخلاص لله (تعالى). يقول الإمام (عليه السلام): «كما نصب لأمرك نفسك، وعرض فيك للمكروه بذنه، وكاشف في الدعاء إليك خامته، وحارب في رضاك أمرته، وقطع في إخفاء دينك رحمة، وأقصى الأذنن على جودهم، وقرب الأقصين على استجاباتهم لك،

ثم يصف الإمام السجاد (عليه السلام) النبي (صلى الله عليه وآله) بأنه «إمام الرحمة»، وهو وصف يكشف عن أن الرحمة كانت السمة الجامعة لشخصيته ورسالته وسيرته، فقد اتخذ من الرحمة منهجاً في الدعوة، وأساساً في التعامل مع المؤمنين وغيرهم. ومن هنا جاء التعبير بالإمامة؛ لأن الرحمة كانت تقود جميع مواقفه وأحكامه، أو لأن النبي هو القدوة التي تعرف من خلالها حقيقة الرحمة الإلهية في حياة الإنسان. ويتوافق هذا المعنى مع قوله (تعالى): (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) وقوله (سبحانه): (فِيمَا رَحْمَةً مِّنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُن لَّهُمْ فَاغَفْ كُنْتَ فَظًا غَالِظَ الْقُلُوبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) كما روي عنه (صلى الله عليه وآله): «إنما أنا رحمة مهداة»، وهو تعبير يجسد حقيقة رسالته القائمة على الهداية، والرأفة بالخلق. ويتابع الإمام (عليه السلام) وصف النبي محمداً (صلى الله عليه وآله) بأنه «قائد الخير»، في إشارة إلى أنه الدليل الذي يهدي البشرية إلى كل ما فيه صلاح دينها ودنياها. فالقيادة هنا تشمل الإدارة السياسية والاجتماعية، وتمتد إلى توجيه الإنسان نحو الفضائل والقيم الإلهية، وإبعاده عن مساك الضلال والانحراف. وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الدور بقوله (تعالى): (وَإِذْ نُنْهِى إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) كما قال (سبحانه): (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) فكان (صلى الله عليه وآله) القائد الذي يجمع بين الهداية العلمية والعملية.

العمالة الأجنبية تجلس خريجي معاهد النفط على مصطبة البطالة



العمال الأجانب وظائف في القطاع النفطي، وهذه التساؤلات مثارة في أوساط الخريجين الذين يرون في ذلك أجحافاً كبيراً بحقهم وواقعاً يجب العمل على تغييره من خلال تعيينهم في هذه الشركات. الواقع الحالي يشير إلى أن العقود التي ترميها الشركات لا تتوافق مع القوانين العراقية، إذ ينص القانون العراقي وقرارات مجلس الوزراء على تشغيل العمال العراقيين بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ مقابل ٢٠٪ للعمال الأجانب في عقود الشركات الأجنبية والمحلية. ورغم ذلك، تشير تقارير برلمانية ورسمية إلى عدم التزام بعض الشركات، حيث تعتمد على نسب عالية من العمالة الأجنبية خلافاً للضوابط، وهو ما يستدعي تدخلاً مباشراً من رئيس الوزراء ووزير النفط في الحكومة الجديدة من أجل وضع حد لهذه الحالة التي أضرت بمستقبل الخريجين العراقيين.

الأمر فيها إلى محاولات لإغلاق أبواب بعض الشركات النفطية في المحافظات مثل شركة نفط البصرة بهدف المطالبة بفرص عمل ولاسيما شركة نفط الجنوب التي هي منتهى طموح الخريجين الذين يسعون إلى تحقيق ذاتهم من خلال وظيفة يمارسونها ضمن الاختصاص. الخريجون لهم الحق في التعيين على اعتبارهم أبناء البلد أولاً وأصحاب اختصاص ثانياً فليس من الانصاف أن العامل الأجنبي يتقاضى راتباً يفوق راتب العامل المحلي بنحو ٦ مرات، وعلى الرغم من ذلك إلا أن العراقي لا يحصل على عمل، وهنا يبرز السؤال وهو كيف يبقى خريج بلد النفط عاطلاً عن العمل، بينما يُمنح هذه الفرص للعمال الأجانب؟، حتى أن ابن البلد بات يعمل في توصيل الطلبات والخبز رغم كونه خريج معهد نفط، في حين يشغل

الستنتين على تخرج الدفعات دون إيجاد حلول وظيفية لهم، إلا أن الأمل بالتعيين المركزي مازال موجوداً من خلال إصرار الخريجين على أحقيتهم بالتوظيف داخل تشكيلات القطاع النفطي من خلال تجمعات واحتجاجات متكررة نظمها الخريجون أمام مقر وزارة النفط في العاصمة بغداد، فضلاً عن توجيه مناشدات مستمرة إلى مجلس الوزراء ووزير النفط لإصدار قرار نهائي يضمن إدراجهم ضمن الدرجات الوظيفية المتاحة ولاسيما (الذين تتجاوز معدلات العديد منهم ٩٥٪) وعدم تجاهل طاقاتهم ومستوياتهم الدراسية المرتفعة وطبيعة دراستهم الاختصاصية.

المشهد في محافظة البصرة يختلف عن بقية المحافظات، إذ بين مدة وأخرى نشاهد وقفة احتجاجية ينظمها خريجو معاهد النفط ويصل

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف

من مفارقات الواقع العراقي ان خريج معهد نفط ينتقد غياب فرص العمل بعد أن كان تعيينه مركزياً، ويقول أنه يعمل حالياً كعامل توصيل يقوم بإيصال الطعام للعمالة الأجنبية في الشركات النفطية التي تعمل في محافظة البصرة وهو ما معناه ان العمالة الأجنبية أجلس الخريجين على مصطبة البطالة، إذ ان الخريجين يعانون جراء تأخر توظيفهم لأكثر من سنتين إلى ثلاث سنوات، وقد دعوا مجلس الوزراء ووزارة النفط إلى حسم ملفهم وإنصاف دفعاتهم (٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥) من خلال نظائرهم أمام مبنى وزارة النفط، للمطالبة بالتعيين المركزي على ملاكات الوزارة لكن إلى الآن لم يحصلوا على متغاهم. في المقابل وعلى الرغم من مضي مدة طويلة تتجاوز

حرق النفايات يلوث أجواء مناطق جنوب بغداد



في مشهد مُعَاد من معاناة الأهالي في العام الماضي، تجددت شكاوى سكان مناطق جنوب العاصمة بغداد، أمس الثلاثاء، من تلوث الهواء لليوم الثاني على التوالي. وسط روائح كريهة قالوا إنها ناجمة عن حرق النفايات في مواقع قريبة من الأحياء السكنية، في وقت تصاعدت فيه المطالبات بتدخل الجهات المعنية للحد من التلوث.

وقال سكان مناطق جنوب العاصمة إنهم استيقظوا لليوم الثاني على روائح كريهة ممزوجة برائحة تشبه الكبريت، مشيرين إلى أن ارتفاع درجات الحرارة زاد من حدة تأثير التلوث على الأجواء.

وأشار عدد من السكان إلى أن مصدر التلوث يعود، إلى حرق النفايات في منطقة النهروان ومواقع قريبة من معسكر الرشيد، فيما امتدت آثار الروائح إلى مناطق سكنية أخرى.

وفي مدينة بسماية السكنية، ناشد سكان عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووزارة البيئة والجهات المعنية بالتدخل للحد من ظاهرة التلوث، ولا سيما مع انتشار الروائح في المناطق السكنية.

موظفون يطالبون بإعادة سن التقاعد إلى 63 عاماً



طالب عدد من الموظفين مجلس النواب بتعديل السن القانونية للتقاعد بإعادته إلى ٦٣ عاماً بدلاً من ٦٠ أسوة بما كان معمولاً به سابقاً.

وقال الموظفون: «إن تعديل السن القانونية للتقاعد ليكون ٦٣ عاماً بدلاً من ٦٠ أسوة بما كان معمولاً به سابقاً، هو مطلب شعبي لكون الموظفين في هذه السن مازالوا قادرين على العطاء ولاسيما أصحاب الخبرة في اختصاصاتهم». وأضافوا: «إن تعديل القانون يجب أن يأخذ بنظر الاعتبار أوضاع المتقاعدين واحتياجاتهم وأن تكون التعديلات منصفة لهذه الشريحة التي قدمت الكثير للبلاد ومن الممكن أن تستمر في العمل أسوة بالموظفين الذين كانوا في السنوات الماضية».

وكانت اللجنة القانونية في مجلس النواب، قد أكدت أن هناك تحركاً لتعديل مواد بقانون التقاعد بينها السن القانوني. وقالت عضو اللجنة، ابتسام هاشم الهلالي إن «مجلس النواب بدأ تحركاً باتجاه تعديل قانون التقاعد الموحد استجابة لمطالب المتقاعدين وتحسيناً للمواد التي تنظم حقوقهم». وأضافت أن «من أبرز المقترحات التي نعمل عليها تعديل السن القانونية للتقاعد ليكون ٦٣ عاماً بدلاً من ٦٠، مشيرة إلى أن «هناك مواء أخرى في قانون التقاعد سيتم النظر فيها من قبل أعضاء اللجنة القانونية وأعضاء مجلس النواب».

أصحاب مركبات يتفاجأون من وجود غرامات متراكمة



تفاجأ عدد من أصحاب المركبات عند مراجعة مديريات المرور في أربيل بوجود متراكمة على مركباتهم لم يكونوا على علم بحجمها، مؤكدين أن «بعضها يعود إلى مخالفات سرعة سجلتها كاميرات ورادارات في مناطق مختلفة من المدينة أو الطرق المؤدية إليها».

وتحدث أحد شهود العيان في مرور أربيل عن «وجود غرامات كبيرة مسجلة على بعض المركبات التي تحمل لوحات بغداد والمحافظات»، محذراً «أصحاب تلك المركبات من ضرورة التأكد من وجود مخالفات وغرامات سابقة قبل دخول الإقليم».

وقال شاهد العيان إن «أي شخص يأتي إلى أربيل وهو متجاوز للسرعة المحددة ومسجل لدى الكاميرات في الإقليم، فإن الغرامات تكون مسجلة كديون وبارقام كبيرة».

وأضاف أن «الكثير من المواطنين الذين يملكون سيارات تحمل أرقام بغداد تم حجز مركباتهم في أربيل بسبب غرامات السرعة، التي وصلت لدى بعضهم إلى ٣ ملايين و ٥ ملايين دينار، فيما وصلت لدى آخرين إلى ٢٠ مليوناً وحتى ٤٦ مليون دينار». وأشار إلى أن «السيارات تكون محجوزة في أربيل ولا يمكن الإخراج عنها إلا بعد دفع مبالغ الغرامات المترتبة عليها».

«اليرموك» مدرسة بصرية آيلة للسقوط منذ سبع سنوات

تربية البصرة، بهدف اتخاذ إجراءات سريعة، لافتاً إلى أن المدرسة تشهد ثلاثة دوامات للتلاميذ، ما يزيد من خطورة الوضع. وأوضح أن بناية المدرسة كانت تتضمن صفوفاً إضافية استخدمها التلاميذ، وقد أجريت لها أعمال صيانة ضمن المنافع الاجتماعية لشركة نفط البصرة، إلا أن ذلك لا يعالج مشكلة البناية الأساسية. وأشار إلى أن القائمةقامية ومنذ عام ٢٠١٩ تدرج المدرسة ضمن موازنات وخطط قضاء الهارثة المرفوعة إلى مديرية تربية البصرة، «لكنها لم تدرج»، مؤكداً عدم معرفة أسباب عدم إدراج المشروع حتى الآن.

للسقوط وتشكل خطراً على الطلبة، مشيراً إلى أن القضاء أدرج المدرسة ضمن خطط المشاريع منذ عام ٢٠١٩، إلا أنها لم تدرج ضمن الموازنات حتى الآن. وقال الشاوي، إن «(أكثر من ألفي تلميذ في خطر.. مدرسة اليرموك بالهارثة شمالي البصرة مهددة بالانهيار)»، إن بناية المدرسة «فعلاً خطيرة»، مبيناً أن إدارات المدارس أرسلت قبل أشهر كتاباً إلى القائمةقامية لإخلاء مسؤوليتها بشأن وضع البناية. وأضاف أن القائمةقامية أحالت الكتاب إلى محافظة البصرة ومدير المدرسة ومديرية

طالب أهالي منطقة «أبو حلوة» في قضاء الهارثة شمالي البصرة، المحافظ والمدير العام للتربية وقائمقام القضاء، بالتدخل العاجل لإنقاذ تلاميذ مدرسة اليرموك الابتدائية للبنين، مؤكداً أن بناية المدرسة آيلة للسقوط وتعمل بنظام الدوام الثلاثي وأشاروا إلى أن الأمر يتطلب قراراً أو استثناء من محافظ البصرة أو وزارة التربية أو مجلس الوزراء لمعالجة وضعها، حفاظاً على أرواح التلاميذ.



محطة الزبيدية.. توزع السم على سكان الأرياف وتحرمهم الكهرباء



سُخِّبَ سواد وسموم قاتلة تبعثها محطة كهرباء الزبيدية إلى أهالي المدن والأرياف المجاورة لها، لتشكل بمخابة موت صامت قد يجهز عليهم يوماً ما، بفعل التلوث الذي تخلفه المحطة، والذي غرّ بنية الشحيمة والزبيدية والمناطق الأخرى المحاذية لها، من ريفية إلى ما يشبه الصناعية.

وتخلف المحطة، بحسب مختصين، انبعاثات غازية ودخاناً كثيفاً محملاً بالملوثات والغازات السامة، ما يؤدي إلى تلوث الهواء، فيما تتجاوز تلك الانبعاثات في بعض الأحيان الحدود المسموح بها بيئياً. وعلى الرغم من السموم والموت الذي تصدره المحطة إلى سكان المدن المجاورة، فإنهم يفتقرون إلى الكهرباء في منازلهم، إذ شملوا بساعات قطع «غير مبرجة»، حيث يتبع أمزجة المشغل وأهواء مدير المحطة، فيتصدق على أهالي المدن المجاورة بساعة تجهيز مقابل ساعات من الإطفاء. وفي خضم الظلم والحيف الذي يتعرض له أهالي الزبيدية والشحيمة والقرى والأرياف، يستمر غياب الجهات المسؤولة عن المشهد، فلم يحرك محافظ واسط ساكناً حيال قلة ساعات التجهيز، على الرغم من توفر الكهرباء في المحطة، كما لم تتحرك الجهات الرقابية الأخرى في المحافظة، لبتّك المواطن في مواجهة مصيره بمفرده.

وبعد أن يسّ الأهالي من المسؤولين ومن دورهم الرقابي، لُوحِصوا بتنظيم انعدام مفتوح وتظاهرات أمام بوابة محطة الكهرباء، لإجبار القائمين عليها على زيادة ساعات التجهيز وانتشالهم من الظلم الذي حل بهم.



لمواكبة التطور في الحروب التكنولوجية

إيران تكشف عن صواريخ قادرة على تغيير مسارها وإعادة ضرب أهداف جديدة أثناء الطيران

دولار. ويمكن لإيران استغلال هذا الفارق الاقتصادي عبر دمج الصواريخ الباليستية الدقيقة مع المسيرات والأهداف الخداعية لإجبار المدافعين على استهلاك صواريخ اعتراض باهظة الثمن.

وتفرض الصواريخ القابلة للمناورة، وربما القابلة لإعادة التوجيه، على الولايات المتحدة وحلفائها حماية نطاق واسع يشمل القواعد الجوية والموانئ ومراكز القيادة ومحطات تحلية المياه والمصافي وشبكات الكهرباء ومستودعات الذخيرة.

الأهداف وتحسين المسار. وتزيد هذه القدرات من تعقيد مهمة أنظمة الدفاع الجوي، خصوصاً باتريوت PAC-3 وشاد وأرو. فالمناورة تغير حسابات الاعتراض وتضغط على الوقت المتاح لاتخاذ القرار، بينما يمكن إعادة توجيه الصاروخ نحو هدف آخر أن تجبر المدافعين على تغطية قطاعات أوسع والتعامل مع مسارات محتملة متعددة. ويبلغ سعر صاروخ باتريوت الاعتراضي صاروخ THAAD نحو ١٥ مليون

الباليستية مع المسيرات والخصائص الإلكترونية وأجهزة التشويش يمكن أن يزيد صعوبة مهمة الدفاع الجوي، حتى دون جعل الصواريخ غير قابلة للاعتراض. وتتطلب إعادة توجيه صاروخ نحو هدف ثانوي أثناء الطيران بنية أكثر تعقيداً، تشمل وصلة بيانات، قناة قيادة أمانة أو نظاماً ذاتياً، نظام ملاحية بالقصور الذاتي، وربما ملاحية بالأقمار الصناعية وتقنيات مقاومة التشويش، كما يمكن للذكاء الاصطناعي مستقبلاً أن يساعد في الملاحية والتعرف على

التوجيه» (MaRV)، بينما يعكس خبير شكن توجه إيران نحو الوقود الصلب وسرعة التجهيز والبقاء والدقة الأعلى. كما تروج طهران لـ فتاح-١ وفتاح-٢ أن تثبت بشكل موثوق قدرتها على إعادة توجيه صواريخها نحو أهداف مختلفة بعد الإطلاق. وترتبط قدرات المناورة والتوجيه المتقدمة في صواريخ فتاح-١، فتاح-٢، خبير شكن، خرّمشهر-٤، عماد واعتماد، مع اختلاف كبير في قدرات كل منظومة. ويتميز عماد برأس حربي الإيروديناميكي، كما أن دمج الصواريخ

بيانات جديدة وإعادة حساب مسار الصاروخ. وحتى الآن، لم تقدم إيران بيانات قياس للرحلات أو وثائق اختبارات أو أدلة قتالية مستقلة يمكن للصاروخ من الناحية التقنية عن القدرة على إعادة استهداف مواقع جديدة أثناء الطيران؛ فالمناورة تهدف أساساً إلى تحسين دقة الإصابة وزيادة فرص الإفلات من الاعتراض، بينما تتطلب إعادة الاستهداف منظومة أكثر تعقيداً تشمل وصلات بيانات واتصالات آمنة، إلى جانب أنظمة متقدمة للملاحية ومعالجة المعلومات، تتيح استقبال

تواصل الجمهورية الإسلامية تطوير قدراتها الصاروخية، حتى أصبحت واحدة من أبرز دول العالم في هذا المجال، واستطاعت أن تجابه أكبر قوة عسكرية بالعالم، إذ أعلن المتحدث باسم الحرس الإيراني، العميد حسين محبي، أن الصواريخ الإيرانية باتت تمتلك قدرات متقدمة لتغيير مسارها أثناء الطيران، وتجاوز أنظمة الدفاع الجوي، بل وإعادة توجيه بعض الصواريخ نحو أهداف أخرى بعد الإطلاق. ووصف محبي هذا التطور بأنه جزء من استراتيجية إيران في

الحرب التكنولوجية»، القائمة على الذكاء الاصطناعي والابتكار العلمي وأنظمة التوجيه المتقدمة. وتختلف المناورة في المرحلة النهائية للصاروخ من الناحية التقنية عن القدرة على إعادة استهداف مواقع جديدة أثناء الطيران؛ فالمناورة تهدف أساساً إلى تحسين دقة الإصابة وزيادة فرص الإفلات من الاعتراض، بينما تتطلب إعادة الاستهداف منظومة أكثر تعقيداً تشمل وصلات بيانات واتصالات آمنة، إلى جانب أنظمة متقدمة للملاحية ومعالجة المعلومات، تتيح استقبال

كلاشينكوف تطور سلاحاً فتاكاً مضاداً للطائرات المسيّرة



هل يسبب ارتفاع فيتامين B6 الاكتئاب؟

في الوقت الذي يُنظر فيه إلى فيتامين B٦ كعنصر أساسي لدعم وظائف الدماغ والجهاز العصبي، قد يتحول ارتفاع مستوياته في الجسم إلى مصدر قلق صحي، خصوصاً مع الحديث عن تأثيراته المحتملة في الحالة النفسية، إذ أظهرت دراسة، أن ارتفاع مستوى فيتامين B٦ في الجسم قد يرتبط بانخفاض حدة أعراض الاكتئاب.

واعتمد الفريق على تحليل بيانات أكثر من ٣٦ ألف شخص بالغ، وقد جرى تقييم مستوى أعراض الاكتئاب باستخدام استبيان PHQ-٩، ومقارنة تناول أو تركيز كل من الفيتامينات B٦، B٩، A، C، D، E، مع وجود الاكتئاب وشدهته. وأظهرت النتائج، أن نحو ربع العينة عانى أعراضاً اكتئابية ولو طفيفة.

وفي البداية، ارتبطت المستويات المرتفعة لعدة فيتامينات بانخفاض انتشار أعراض الاكتئاب، لكن بعد ضبط العوامل المؤثرة كالعمر، والجنس، والدخل، والتعليم، ومؤشر كتلة الجسم، والتدخين، والحالة الصحية العامة، تلاشت هذه الارتباطات تقريباً، باستثناء فيتامين B٦، حيث ظل ارتفاع تركيزه في الدم مرتبطاً بشكل ضعيف بانخفاض احتمالية الإصابة بالاكتئاب المتوسط إلى الشديد.

وأشار الباحثون إلى أن فيتامين B٦ يساهم في تحفيز عملية إفراز وتركيب السيروتونين والدوبامين وحمض غاما-أمينوبوتيريك، وهي مواد تنظم المزاج ووظائف الجهاز العصبي.

وشدد الباحثون على أن الدراسة لا تثبت وجود تأثير وقائي للفيتامين، أو أن تناوله كمكمل غذائي يمكن أن يعالج الاكتئاب، بل تبين النتائج، أن العلاقة بين النظام الغذائي والصحة النفسية تعتمد بشكل كبير على نمط حياة الشخص وحالته الصحية العامة.

ورغم فوائد هذا الفيتامين على صحة الدماغ والجهاز العصبي، إلا أن خبراء الصحة يحذرون من أن الإفراط في تناوله لفترات طويلة قد يؤدي إلى تلف الأعصاب الحسية الطرفية، ما يسبب تنميلًا أو لُماً في اليدين والقدمين، وقد لا يزول بالكامل حتى بعد التوقف عن استخدامه.

«AT-١٦ Scallion»، هو صاروخ موجّه مضاد للدبابات من الجيل الرابع، طوّره مكتب تصميم الآلات «KBP» في الحقبة السوفيتية. ودخل الخدمة عام ١٩٨٥، ولا يزال قيد الاستخدام حتى اليوم. نوع الرأس الحربي شديد الانفجار مضاد للدروع، مع شحنة مشكلة، واختراق الدروع يصل إلى ١٠٠٠ ملمتر من الدروع، أو ٧٥٠ ملمتراً خلف الدروع التفاعلية، ونظام التوجيه بواسطة شعاع ليزر، والمدى الأقصى: ١٠-١٢ كيلومتراً نهاريًا، و٥-٦ كيلومترات ليلاً، والسرعة القصوى: ٦١٠ أمطار في الثانية، أي نحو ماخ ١،٨، وزمن الطيران: ٢٣ ثانية لمسافة ٨ كيلومترات، وآلية التفجير: صمامات تلامسية وتقريبية «غير تلامسية».

وضمم الصاروخ في الأصل لتدمير الأهداف الأرضية المدرعة والمتحركة، بما في ذلك الأهداف المزودة بدروع تفاعلية. كما يمكنه مهاجمة أهداف جوية، مثل المروحيات والطائرات الهجومية والطائرات المسيّرة، بسرعات تصل إلى ٨٠٠ كيلومتر في الساعة، إضافة إلى أهداف بحرية، مثل زوارق الدورية والصواريخ والسفن الحربية.



راحة للتوجيه والإطلاق، كما أنه أقل تكلفة من الصواريخ المضاد للطائرات «K١٢١» فيخبر، المعروف في حلف شمال الأطلسي «الناتو» باسم

مخصصة لمكافحة الطائرات المسيّرة من صاروخ «فيخبر» إلى ترسانتها ستعزز قدراتها. وأضاف لوشينكوف: «يوفر الصاروخ ظروفًا أكثر

إنفينيتي تعزز وجودها في سوق السيارات الفاخرة بمركبة QX80



مدعوم من Google، ونظام صوتي فاخر Klipsch، وكاميرات ٣٦٠ درجة، ونظام ProPilot Assist ٢,١ للقيادة شبه الذاتية، ومثبت سرعة تكيفي، والأمان وأنظمة المساعدة. وتعزز السيارة مستويات الأمان من خلال حزمة متكاملة من أنظمة المساعدة الذكية التي تساهم في تقليل المخاطر وتحسين تجربة القيادة. وتجمع إنفينيتي QX٨٠ بين الفخامة والعملية، حيث تقدم تصميمًا قويًا ومقصورة راقية مع تقنيات متطورة تعزز من راحة الركاب. وتتميز السيارة بتصميم خارجي قوي بإضاءة LED متطورة، ومقصورة فاخرة بجلود طبيعية وخامات عالية الجودة، ومقاعد أمامية بتدليك وتهوية، وصف ثالث واسع ومريح، وعزل صوتي ممتاز داخل المقصورة. ورغم التحديثات الشاملة، هناك بعض النقاط التي قد يضعها المشتري في اعتباره قبل اتخاذ قرار الشراء، خاصة فيما يتعلق بالاستخدام داخل المدن. تطرح إنفينيتي هذا الطراز ضمن الفئة الفاخرة، ما يعكس على سعرها الذي يأتي مرتفعاً نسبياً مقارنة بالسيارات التقليدية، خاصة مع ما تقدمه من تجهيزات وتقنيات متطورة.

تستعد إنفينيتي لتعزيز حضورها في سوق سيارات SUV الفاخرة والكبيرة، عبر طرح طراز QX٨٠ موديل ٢٠٢٧، الذي يمثل أحد أبرز خيارات العلامة اليابانية للراغبين في الجمع بين الفخامة والحجم الكبير والأداء القوي. ويجمع الطراز بين التصميم الجريء والرفاهية العصرية، مع هيكل ضخم يعكس شخصية قوية وحضوراً لافتاً على الطريق، إلى جانب منظومة ميكانيكية حديثة وتقنيات متطورة تنافس كبار هذه الفئة. وتعتمد السيارة على فلسفة جديدة في الأداء، حيث تخلت إنفينيتي عن محركات V٨ التقليدية لصالح محرك أكثر كفاءة مع الحفاظ على مستويات القوة العالية، لتقديم تجربة قيادة متوازنة بين الأداء والراحة. وتقدم السيارة أداءً قويًا يناسب الطرق السريعة والرحلات الطويلة، مع مستوى راحة مرتفع. وتركز إنفينيتي في هذا الطراز على تقديم تجربة رقمية متطورة داخل المقصورة، مع مستوى عالٍ من الفخامة والراحة، بما يلي احتياجات العائلات والرحلات الطويلة. وتقدم السيارة تجربة رقمية متكاملة داخل المقصورة، ٣ شاشات تفاعلية (حتى ١٤,٣ بوصة)، ونظام ترفيهي

العتبة العباسية تنشر محطاتها القرآنية على طريق (أثرى النجف الأشرف



بأشرف المجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة تقديم خدماته القرآنية والثقافية في محافظة الديوانية، عبر محطتين أقيمتا بالتزامن مع ذكرى شهادة النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله، لخدمة الزائرين المتوجهين إلى النجف الأشرف.

وأقيمت المحطتان في مركز محافظة الديوانية

وقضاء الشامية، لتوفير مجموعة من الخدمات القرآنية والإرشادية والثقافية للزائرين، إلى جانب تنظيم عدد من الفعاليات والبرامج التي تتناسب مع أجواء المناسبة الدينية.

وأوضح مسؤول معهد القرآن الكريم في الديوانية السيد خالد العبادي، أن إقامة هذه المحطات تأتي ضمن برنامج المعهد لمواكبة المناسبات الدينية

القرآنية. وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود المجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة لتوسيع نطاق خدماته خلال الزيارات والمناسبات الدينية، عبر الوصول إلى الزائرين في طرق المسير وتقديم خدمات متنوعة تجمع بين الجانب الخدمي والتوعوي والثقافي.

في رحاب الحزن المحمدي.. الدجيل تحيي ذكرى رحيل نبي الرحمة «ص»

في ذكرى أليمة تهتز لها القلوب وتستعيد فيها الأمة وجع رحيل نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله، عاشت مدينة الدجيل أجواء من الحزن والأسى، مع إقامة مجلس عزاء لاستذكار المصاب الجلل واستحضار سيرة خاتم الأنبياء ومواقفه المباركة.

وأقامت العتبة العسكرية المقدسة، بالتعاون مع أهالي مدينة الدجيل، مجلس عزاء حاشداً بذكرى رحيل الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، وسط أجواء غلب عليها الحزن واستذكار الكنانة العظيمة للنبي ورسالته السماوية. وشهد المجلس مشاركة وفد من الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة، الذي نقل تعازي إدارة العتبة ومواساتها لأهالي الدجيل بهذه المناسبة الأليمة، مجدداً التأكيد على أهمية إحياء ذكرى رحيل النبي الأكرم واستذكار ما قدمه للأمة من قيم ومبادئ ورسالة خالدة. وعبر أهالي المدينة عن تقديرهم لمشاركة وفد العتبة العسكرية في إحياء هذه المناسبة، مؤكداً أن حضور العتبة ومشاركتها في مجالس العزاء يجسد عمق التواصل مع المؤمنين وحرصها على إحياء شعائر أهل البيت عليهم السلام والمناسبات الدينية. ويأتي المجلس ضمن الفعاليات التي تقام في شهر صفر لإحياء ذكرى شهادة ورحيل النبي الأكرم صلى الله عليه وآله، وترسيخ قيم الوفاء والارتباط بسيرته العطرة، في مشهد يجمع أبناء المدن العراقية على الحزن واستذكار سيرة نبي الرحمة.

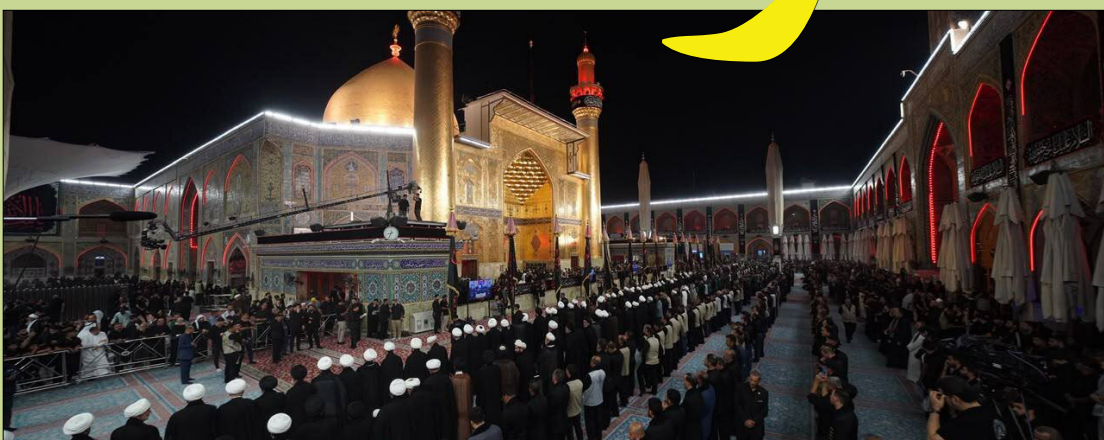
تكريم بنت الشهيد حارث السوداني تقديرًا لتفوقها الدراسي

احتفاءً بالعلم والتميز وتقديرًا لما حقته من تفوق دراسي، كرمت المديرية العامة للتعليم المهني الطالبية ريام حارث، بنت الشهيد البطل حارث السوداني، في مبادرة حملت معاني الوفاء لعوائل الشهداء والاعتزاز بالطالبة الذين يواصلون مسيرتهم العلمية رغم التحديات.

وجاء التكريم تقديرًا للجهود التي بذلتها الطالبة ريام خلال مسيرتها الدراسية، وما أظهرته من جد واجتهاد وتميز، لتقدم نموذجاً مشرفاً في التفوق والإصرار على النجاح، وتؤكد أن أبناء عوائل الشهداء قادرون على مواصلة طريق العطاء والتميز في ميادين العلم والمعرفة. وقال المدير العام للمديرية العامة للتعليم المهني سلام الجزائري، إن تكريم الطالبة ريام حارث يأتي بكل فخر واعتزاز، تقديرًا لتفوقها الدراسي وتميزها. مؤكداً أهمية دعم الطلبة المتفوقين وتشجيعهم على مواصلة النجاح وتحقيق طموحاتهم العلمية. ويعكس هذا التكريم حرص التعليم المهني على رعاية الطلبة المتميزين والاحتفاء بإنجازاتهم، فضلاً عن الاهتمام بأبناء عوائل الشهداء وتقدير ما يمثلونه من رمزية وطنية وإنسانية.

وتعد ريام حارث، من خلال تفوقها الدراسي، امتداداً لمسيرة والدها الشهيد، لتكتب بالعلم والنجاح فصلاً جديداً من الوفاء، وتثبت أن التميز يمكن أن يكون رسالة تحمل اسم الشهيد وتخلد تضحياته عبر مستقبل مشرق يصنعه أبنائه.

صورة وتعليق



مراسم إحياء ذكرى استشهاد الرسول الأكرم محمد (ص) في حرم أمير المؤمنين (ع)

في ذكرى الراحل.. مجلس حسيني يستحضر سيرة النبي الأكرم «ص»

مشهداً على ضرورة استهلاك الدروس والعبر من سيرة النبي ونهجه، وتحويل تلك القيم إلى بصوت حاضري في حياة المسلمين.

وتأتي إقامة المجلس ضمن البرامج الدينية والثقافية التي يحرص مجمع سيد الماء على تنظيمها لإحياء المناسبات المرتبطة بسيرة النبي وأهل البيت عليهم السلام، وتعزيز الوعي الديني واستحضار القيم التي رسختها الرسالة المحمدية.

المضيبة للنبي الأكرم صلى الله عليه وآله. واستهل المجلس بقراءة زيارة عاشوراء بصوت السيد علي المرتضى السعيري، قبل أن يرتقي الخطيب الدكتور حسين الغرابي المنبر، مقدِّماً محاضرة تناول فيها جوانب من السيرة العطرة للرسول الأكرم ومواقفه المباركة.

وتطرق الغرابي إلى ما حملته الرسالة السماوية من مبادئ وقيم إلهية سامية،

خيّم الحزن على أجواء محافظة كربلاء المقدسة في ذكرى شهادة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله، مع إقامة مجلس عزاء استحضّر سيرة النبي ورسالته وما تركته من قيم خالدة في حياة المسلمين.

وأقام مجمع سيد الماء التربوي والثقافي التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مجلس عزاء بهذه المناسبة، وسط أجواء من الحزن واستذكار المواقف

مشروع توثيقي يستعيد ذاكرة ضحايا النظام البائد

وملاحقة. وقال مسؤول شعبة النشر في المؤسسة مقدم راتب المفرجي، إن الموسوعة ستضمّن عدداً من الفصول التي ترصد الجرائم المرتكبة خلال فترة حكم النظام البائد، وفي مقدمتها عمليات الإعدام التي طالت آلاف المواطنين تحت ذرائع وهمية.

بالحكم، وما رافق ذلك من سياسات الإقصاء والملاحقة بحق المعارضين والخالفين، وصولاً إلى توثيق الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها المواطنون خلال تلك المرحلة.

وأوضح أن إعداد الموسوعة يستند إلى مصادر رسمية وموثوقة، من بينها البيانات الصادرة عن مؤسسة الشهداء، إلى جانب استشارة أطقمها المؤسسة لجمع المعلومات الشخصية المتعلقة بكل شهيد، بهدف تدقيق البيانات وتنظيمها ضمن قاعدة معلومات توثيقية شاملة.

ويهدف المشروع إلى حفظ أسماء الضحايا وتفصيل ما تعرضوا له، بما يسهم بصيانة الذاكرة الوطنية ومنع طمس الحقائق المتعلقة بمرحلة شهدت انتهاكات واسعة، فضلاً عن توفير مادة توثيقية يمكن الرجوع إليها في الدراسات والبحوث التي تتناول تاريخ العراق الحديث.



إصبع على الجرح..

انقلاب أم ضياع.. تساؤلات

منهل عبد الأمير المرشدي

سبحان من غيّر الأحوال من حال إلى حال .. أصوات كانت تصدح بالأمس القريب في الوطن والوطنية والثبات على المبادئ حين كان الوطن منارة للسمو والوطنية فضيلة والتمسك بالثوابت شرفاً والوفاء للكلمة عنواناً للرجولة ، ها هم اليوم وكأنهم انقلبوا على أنفسهم أو ربما غادروا ذواتهم دون وداع ، أم أنهم ضاعوا في متاهة الدنيا الدنية، لست أدري ..

لم تعد المبادئ ميزاناً للمواقف بل صارت سلعة قابلة للتفاوض تُرفع وتُخفض وفقاً لقياس السعر في سوق النخاسة . إنهم لم يتنازلوا عن آرائهم فحسب بل تنازلوا عن رجولتهم وإنسانيتهم وكبريائهم وكرامتهم كاملة . كانوا بالأمس عنواناً للأمانة وهم اليوم مصداق للخيانة والانحراف . ما بين الأسس واليوم مسافة لا تقاس بالزمن بل بحجم الضياع والخزي والعار الذي تجرّ في وجوه المنقلبين المستلخين الضائعين . إنه انقلاب ربما لكنه ليس انقلاباً على الواقع بل على الذات . هو انسلاخ ، نعم انسلاخ كامل عن المبادئ والذاكرة وعن كل كلمة أو وعد قيل أمام الناس وشعارات وطنية وأخلاقية رفعت ذات يوم . هو انسلاخ ، بالتأكيد ضياع في متاهة النفس الفاجرة بين التملق والتسلق والهات وراء السُّحت الحرام حتى أصبح بعضهم لا يعرف أين يقف لكنه يعرف جيداً أمام من يخضع ويذل ويخني ، لقد تغيرت الوجوه وتبدلت الأقنعة ، صار الجاكيت السبورت جزءاً من الهوية الجديدة وبرزت قصاصة في أعلى الجيب كأنها شهادة حسن سلوك أو جواز عبور إلى بلاط أصحاب النفوذ . حتى اللهجة فقد انوعجت هي الأخرى . كلمات مستفردة ونبرات مصطنعة ومفردات تنقّى بعناية حتى لا يغضب صاحب المعالي أو صاحب الفخامة والسيادة . ويا أسفي على وطن تداعى في قعر الهاوية ونهاية القائمة. يأتي بعد حسابات الحرامية وعلاقات من باعوا الهوية وأرصدة من نسوا وتناشوا وتنازلوا عن فحوى القضية . هؤلاء من باعوا الضمائر ولا يعرفون من ألف باء السياسة سوى جملة محفوظة (السياسة مصالح) والمصالح عندهم تهر الخيانة والواقعية لديهم تهر بيع الضمائر بالتقسيط . الصدق صار سداًجاة والوفاء صار غيباً والثبات تهمة والكرامة تهورا والموقف الشريف صار ترفاً لا داعي له ، أما الصمت عن الظلم والقبول بالذل فقد أصبح حكمة تُمنح لمن أتقن الخنوع . المؤسف والمزعج والمقرف أن المنقلبين المستلخين الضائعين لا يشعرون بالخل بل يقدّمون سقوطهم على أنه نسج ومراجعة ومرونة . وفي كل هذه المتاهة يبقى الصادقون الثابتون على قنم وغربتهم هم الحق ، هم الحقيقة وكل ما سواهم هم الوهم ولا شيء غير الوهم . لأن الصادقين يملكون ما فقدوه الآخرون، ضميراً لم يُبع وذاكرة لم تُسوّه وموقفاً لا يتبدل بتبدل زعماء الغفلة . فهل نحن أمام انقلاب على الذات أم انسلاخ من المبادئ أم ضياع تام في متاهة النفس وهل كنا مخدوعين ببعض الوجوه الشاحبة منذ البداية ؟ تساؤلات.